وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2023/2022

# مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال المعاقين عقليا من الدرجة البسيطة

## دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي للمعاقين عقليا ببوسعادة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في شعبة: علم النفس، تخصص: عيادي

إعداد الطالبة:
- بن خرفية هاجر
- بن لشهب اميرة

اشراف الاستاذة:
- الدكتورة مام عواطف

# شكر و عرفان

قال رسول الله ( من لا يشكر الناس لا يشكر الله ) حديث صحيح

أولا نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة لإتمام هذا العمل المتواضع

كما تتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ونخص بالذكر الأولياء الأعزاء

جميع الأساتذة وخاصة الأستاذة المشرفة الدكتورة مام عواطف التي لم تبخل علينا بتوصياتها ونصائحها نسأل الله أن يوفقها

كما نشكر كل موظفين وعمال المركز البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا ببوسعادة دون

استثناء لما قدموه لنا من معلومات قيمة أفادتنا في بحثنا المتواضع هذا خلال فترة الدراسة الميدانية

وإلى كل الأهل و الأصدقاء و جازاهم الله خيرا

إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل المتواضع سائلين المولى تبارك وتعالى أن يجزيهم كل الخير إنه ولي ذلك والقادر عليه .

# الإهداء :

بسم الله الرحمن الرحيم
(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤهما سر نجاحي وحنانهما بلسم جراحي إلى من بهما أكبر وعليهما أعتمد .. إلى أمي الحبيبة و ابي الغالي ادامهما الله .

الى من بهم اكبر وعليهم اعتمد ، الى من بوجودهم اكتسب قوة و محبة لاحدود لها الى من عرفت معهم معنى الحيا ة الى اخوتي واخواتي حفظهم الله لي

الى الذين بذلوا كل الجهد وعطاء لكي اصل الى هذه اللحظة اساتذتي الكرام ....واخص بالذكر مشرفتي الدكتورة المتواضعة مام عواطف

**هاجر بن خرفية**

## الإهداء :

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليَّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" سورة يوسف آية 76.... صدق الله العظيم .

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):"من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه" ..... ( رواه أبو داوود ) .

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير والعرفان لأولئك المخلصين الذين لم يألوا

جهدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر

الأستاذة الفاضلة : مام عواطف

وهي صاحبة الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاها الله كل خير. ولا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر الى عائلتي و اصدقائي . والى كل اساتذتي الكرام والى كل من قام بتوجيهنا طيلة هذه الدراسة .

وأخيراً ,أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

**أميرة بن لشهب**

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|


شكر وتقدير..... أ

قائمة المحتويات..... ج

قائمة الجداول..... ح

قائمة الأشكال..... ط

ملخص البحث..... ظ

مقدمة ..... ل

**الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة**

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ..... 14

أهمية الدراسة ..... 17

أهداف الدراسة ..... 17

مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث ..... 17

الدراسات السابقة..... 20

فرضيات الدراسة ..... 23

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الثاني : الإعاقة العقلية

تمهيد..... 26

مفهوم الإعاقة العقلية ..... 27

أسباب الإعاقة العقلية..... 28

تصنيفات الإعاقة العقلية..... 29
خصائص الطفل المعاق ذهنيا..... 31
فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم ..... 32
**الفصل الثالث : الإدراك البصري وعلاقته بالإعاقة العقلية**
تمهيد ..... 36
تعريف الإدراك البصري ..... 37
المفاهيم النظرية للإدراك البصري ..... 38
نماذج الإدراك البصري ..... 42
العوامل المؤثرة في الإدراك البصري..... 48
مهارات الإدراك البصري ..... 50
الإدراك البصري وعلاقته بالإعاقة العقلية..... 51
الباب الثاني : الدراسة التطبيقية
**الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة**
تمهيد ..... 54
اولا الدراسة الاستطلاعية
أهداف الدراسة الاستطلاعية ..... 55
إجراءات الدراسة الاستطلاعية..... 55
ثانيا الدراسة الأساسية
المنهج ..... 56

مجتمع وعينة الدراسة ..... 57
أداة البحث ..... 58
حدود الدراسة..... 58
الأساليب الإحصائية..... 59

**الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها**

عرض ومناقشة النتائج ..... 63
الاستنتاج العام ..... 76
خاتمة ..... 78
الاقتراحات والتوصيات ..... 79
قائمة المراجع ..... 80
الملاحق

## قائمة الجداول :


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | معاملات الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الإدراك البصري | 58 |
| 2 | معاملات الثبات لمقياس الإدراك البصري ككل وأبعاده السبعة | 59 |
| 3 | توزيع أفراد العينة الأساسية والاستطلاعية | 60 |
| 4 | توزيع أفراد عينة الأساسية حسب متغير الجنس | 61 |
| 5 | فقرات كل بعد من أبعاد مقياس الإدراك البصري | 61 |
| 6 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصر | 64 |
| 7 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري | 68 |
| 8 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري | 69 |
| 9 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري | 70 |
| 10 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري | 72 |
| 11 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصر | 72 |
| 12 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري | 74 |
| 13 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري | 75 |


## قائمة الأشكال :


| رقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | النظام الإدراكي | 43 |
| 2 | التعرف على الصورة الكلية من الأجزاء الناقصة | 47 |

**ملخص البحث:**

هدف البحث إلى دراسة الفروق بين المعوقين عقليا في مهارات الإدراك البصري للأشكال مع الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث. وتكونت عينة البحث من 20 فردا منها (9) ذكور و( 9 )إناث، بالنسبة للمعوقين عقليا المتواجدين بالمراكز الطبية البيداغوجية للمعاقين عقليا ببوسعادة والموزعين على الأفواج : اليقظة 1 اليقظة 2، اليقظة 3.

- اختيرت العينة من مستوى التخلف العقلي البسيط .

- استخدمنا اختبار : مهارات الإدراك البصري للمعاقين عقليا القابلين للتعلم .

وتتمثل إجراءات البحث كالتالي:

- تطبيق الاختبار وتصحيحه

- قياس الخصائص السيكومترية للاختبار عينة الدراسة، وذلك لحساب معامل الصدق والثبات.

وجاءت النتائج كما يلي:

1 - الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمستوى التخلف العقلي البسيط في اختبار مهارات الإدراك الإدراك البصري للأشكال.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للذكور والإناث في الإدراك البصري للأشكال ضمن أبعاده (الزمن والثراء والدقة والدرجة الكلية )

## Résumé de la recherc :

La recherche visait à étudier les différences entre les handicapés mentaux dans les compétences de perception visuelle des formes, tout en révélant les différences entre les hommes et les femmes. L'échantillon de recherche était composé de 20 individus, dont (9) hommes et (9) femmes, en ce qui concerne les handicapés mentaux qui sont présents dans les centres médico-éducatifs pour handicapés mentaux de Bou Saada, et répartis .entre les cohortes : vigilance 1, vigilance 2, vigilance 3

.L'échantillon a été choisi à partir du niveau de retard mental simple

Nous avons utilisé le test : les capacités de perception visuelle des - .handicapés mentaux capables d'apprendre

: Les procédures de recherche sont les suivantes

Test d'application et de correction -

Mesurer les caractéristiques psychométriques du test de l'échantillon de - .l'étude, afin de calculer le coefficient de validité et de fiabilité

:Les résultats sont les suivants

Les différences entre les hommes et les femmes en ce qui concerne le -1 niveau de retard mental simple dans le test d'habiletés de perception, la .perception visuelle des formes

Il existe des différences statistiquement significatives pour les hommes - 2 et les femmes dans la perception visuelle des formes dans ses dimensions (temps, richesse, précision et score tot

## مقدمة :

حظي موضوع الإدراك على مر التاريخ بالبحث و الدراسة ، فكان الاهتمام بالنشاط المعرفي بفضل جهود ودراسات باحثين في علم النفس المعرفي «كابور و نيسر» التي عملت على تفسير طرق تجهيز معلومات العالم المعايش ، كونه يزخر بعدد لا متناهي من الموضوعات والأشياء ، التي تنبعث منها طاقة تلتقط بواسطة الجهاز الحاسي البصري . نظريات معرفية تناولته كالجشطلت، نظرية النمو لبياجيه ، نظرية معالجة المعلومات، لما لها من أهمية في التعرف على المعلومات الحسية وتفسيرها، ومن ثم فالإدراك البصري كعملية عقلية معرفية تقوم على أساس إعطاء المعاني و الدلالات والتفسيرات للمعلومات و للمثيرات الحسية. (فتحي مصطفى الزيات، 1998، 223).

يتسم المعوقون عقليا بقصور واضح في العمليات العقلية مما ينعكس على أدائهم للمهام التعليمية ، والمهام المرتبطة بمعالجة وتناول المعلومات، كالقصور في القدرة على إدراك المثيرات، والقصور في مركز معالجـة المعلومات التي تستخدم فيها العمليات المعرفية للذاكرة والتفكير، والقصور في إصدار الاستجابة المناسبة من بين استجابات مختلفة.

إن تنمية مهارات الادراك البصرى للأطفال المعاقين عقليا تعتبر من العوامل المهمة التي تساعده على التعامل مع بيئته التي يعيش فيها ، كما تساعده على التعبير عن رغباته ومشاعره، ومن ثم إشباع حاجاته ، والتواصل مع الآخرين

أغلبية الدراسات تحدثت عن قصور الإدراك البصري مقارنة دون توضيح جيد للعينة والمستوى العقلي، والجنس، ونظرا لأهمية هذا الموضوع حاولنا تناول هذا البحث من جانبيه النظري والميداني لمعرفة الفروق بين فئة المتخلفين عقليا بين عينات البحث (الذكور والإناث) في الإدراك البصري الأشكال من خلال أبعاده الزمن، الثراء، الدقة الدرجة الكلية من جهة ومن جهة أخرى معرفة الفروق بين مستويات التخلف العقلي في الإدراك البصري للأشكال من خلال أبعاده أيضا، و من خلال هذا العرض التمهيدي الذي تطلب منا القيام بدراسة للتراث العلمي المعرفي لمتغيرات البحث بما احتوى من إطار نظري شمل المفاهيم الخاصة بالدراسة، أما الدراسة الميدانية فقد اعتمدت على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتبعة، بدءا من إجراء الدراستين الاستطلاعية والأساسية من حيث تحديد العينة ووصف الأدوات والخصائص السيكومترية وكذا طرق تطبيقها وتصحيحها، والأساليب الإحصائية المستخدمة. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المقارنة التي اتبعنا فيها الخطة الآتية :

بالنسبة للفصل الأول التمهيدي تناولنا فيه الإطار العام للدراسة: الاشكالية ، الفرضيات ، الأهمية ، الأهداف ، تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة . أما الفصل الثاني فتناولتنا فيه الإعاقة العقلية ، أسبابها ، تصنيفها ، خصائصها ،كما تناول فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم . أما الفصل الثالث تناول الإدراك البصري والنظريات المفسرة له ، ومهاراته ، ونماذجه وأهم العوامل المؤثرة فيه .وفي الفصل الرابع منهجية البحث والإجراءات الميدانية : الدراسة الاستطلاعية و خطواتها, الدراسة الأساسية بداية بالمنهج مجتمع وعينة الدراسة أداة الدراسة المعالجة الإحصائية. أما الفصل الخامس فتناول عرض ومناقشة نتائج البحث اقتراحات و خاتمة.

## الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث

الدراسات السابقة

فرضيات الدراسة

## الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

### 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها :

تتمثل الإعاقة العقلية بضعف الأداء الفكري و التكيفي ، ويعرف المعاق عقليا على أنه من ذوي " الحاجات التربوية الخاصة" أو من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة" أو كما يعرفون باسم أشخاص لديهم تحديات " أو القادرين بصورة مختلفة أو ذوو الهمم و المعاق عقليا يقل مستوى أدائه الوظيفي العقلي عن متوسط الذكاء بانحرافين معيارين ، و لديه قصور في السلوك التكيفي الاجتماعي، و تبدو عليه هذه الإعاقة خلال مراحل العمر النمائية منذ مولده وحتى عمر 18 سنة ، ومها تعددت تسميات الإعاقة العقلية ، من إعاقة إلى تخلف إلى عجز وضعف ذهني فذلك وفقا أو تبعا لكل مقاربة نظرية يهتم بها كل منظور ، فمنها من اتخذت المنظور السيكومتري و أخرى منظور تربوي أو منظور طبي أو اجتماعي أو معرفي أو سلوكي.

الإعاقة العقلية تحدث عندما يقل معدل ذكاء عن 70 بالإضافة إلى عجز في سلوكين تكيفيين أو أكثر مما يؤثر على سلوكيات الحياة اليومية والعامة. تصيب الإعاقة العقلية لأسباب غير معروفة 95 مليون شخص حسب ما سجل عام 2013. أي ما يشكل 2-3% من مجموع السكان. 75-90% من المصابين لديهم إعاقة من الدرجة الخفيفة. يجدر بالذكر أن الإعاقة من الدرجة الخفيفة غير معروفة الأسباب تشكل ما نسبته 30-50% من الحالات. أما ربع الحالات تقريبا فهي بسبب اختلال جيني ، كما اضطر الباحثون إلى تصنيف الإعاقة العقلية ، كون المعاقين عقليا يختلفون في مستوى قدراتهم العقلية والسلوكية و النضج الاجتماعي وصفاتهم الجسمية ومختلفون أيضا من حيث الأسباب التي أدت إلى تخلفهم العقلي ، وبالتالي اختلافهم في طريقة تعليمهم وتعلمهم وتدريبهم وتكيفهم الاجتماعي والتحكم في انفعالاتهم وعواطفهم ولغتهم الاستقبالية و الإرسالية كما أن تصنيف المعاقين عقليا يساعد. مصممي البرامج التربوية على الفهم الصحيح لقدراتهم و بالتالي تخصيص البرامج المناسبة لكل فئة سواء كانت هذه البرامج علاجية أو اجتماعية أو تعليمية تربوية أو نفسية . من أهم هذه التصنيفات : التصنيف الطبي أو الإكلينيكي ويعتمد هذا التصنيف على الخصائص الجسمية والتشريحية والفسيولوجية المميزة لكل فئة ، أما التصنيف على أساس نسبة الذكاء أو المستوى العقلي ، يعتمد على نسبة الذكاء لدى المعاقين عقليا وفق مقياس ذكاء مقنن.ومن بين تصنيفات الإعاقة لدينا الإعاقة العقلية البسيطة تتمثل هذه فئة في الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والذين تتراوح نسبة

ذكائهم على مقياس ذكاء فردي بين 55 و 70 درجة ، و عمرهم العقلي أقصاه بين 10و12 ، و كونهم قابلين للتعلم لما لهم من قدرة على على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية اذا درست لهم بطريقة فردية ، غير أن نسبة تقدمهم بطيئة مقارنة مع الأطفال العاديين .

إن الإدراك البصري عملية معرفية بنائية نشطة إيجابية في معالجة المعلومات البصرية وهو مرحلة مبكرة جدا من العمليات المعرفية، حيث يؤثر على غيره من العمليات ويتأثر بها فالتعلم السابق يؤثر فيه والإدراك البصري يؤثر في التعلم السابق (عبد الحافظ محمد سلامة 2001، 89) ، نظرا لكونه يلعب دورا بالغ الأهمية في التعلم وبخاصة في القراءة والكتابة والحساب ، حيث يشير أيضا إلى القدرة على التمييز بين الأشكال ، وأوجه الشبه والاختلاف بينهما من حيث الشكل واللون، والحجم والوضع؛ أي أن التعرف على الأشياء بطريقة جيدة لا يتم بواسطة الخطوط فحسب وإنما باستعمال السجل للأشكال التي تمكننا من تمييز الأشياء فضعف القدرة يؤدي إلى انخفاض سرعة اكتساب المفاهيم الخاصة بالتعلم، وهذا ما نلمسه لدى المعاق عقليا الذي يعاني من صعوبات أثناء مراحل التعلم المختلفة، التي من أهم أسبابها : ضعف الإدراك البصري فمن هذا المنطلق نجد أن العديد من الدراسات اتجهت إلى دراسة الإدراك البصري ووصفه، ووصف القدرات الأخرى، وتطبيق الاختبارات التي تقيسه، ونذكر في هذا الصدد أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع :

دراسة الوقفي (2003 ) ، ويرى أن مشكلات الإدراك البصري ترجع إلى خلل في معالجة المعلومات البصرية في الدماغ ، وليس لضعف في القدرة على الإبصار ، وتبدو مظاهره في معاناة الطفل في مهارة أو أكثر من المهارات التالية: التمييز البصري، والإغلاق البصري، وإدراك العلاقات المكانية، و تمييز الشكل عن الخلفية، و التآزر الحركي البصري، وسرعة الإدراك البصري، والذاكرة البصرية.

-إن أغلب الدراسات السابقة لم تستخدم مقياس مهارات الإدراك البصري الذي يقيس مستوى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وتصبح خصائص الدراسة واضحة مع وضوح عملية الإدراك البصري، ولأجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مهارات الإدراك البصري ، والتعرف على الفروق بين الجنسين ؟ ، وبناءا على هذا فإن مشكلة البحث تتحدد في التساؤلات التالية

1- التساؤل العام :

- ما مستوى مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم ؟

2- التساؤلات الفرعية :

- ما مستوى المطابقة بين الأشكال لدى المعاقين عقليا ؟

- ما مستوى التمييز الإدراكي للشكل لدى المعاقين عقليا ؟

-ما مستوى التمييز الإدراكي للحجم لدى المعاقين عقليا؟

-مامستوى الثبات الإدراكي لدى المعاقين عقليا ؟

- ما مستوى الإدراك المكاني لدى المعاقين عقليا؟

-ما مستوى التمييز بين الشكل والأرضية لدى المعاقين عقليا؟

-ما مستوى الإغلاق البصري لدى المعاقين عقليا ؟

## 2- أهمية الدراسة

تعود أهمية الدراسة إلى :

محاولة إلقاء الضوء على مهارات الادراك البصرى للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وايضا تحدث عن الاعاقة العقلية وفئاتها و المعاقين القابلين للتعلم وأهمية رعايتهم والادراك البصري واهمية تنميته لدى هذه الفئة لأنه يؤثر على تعلم فئة المعاقين عقليا ، وبهذا سوف يكون هذا البحث إضافة للتراث النظري في مجال الإدراك البصرى، مما يفتح الباب أمام الباحثين لدراسة متغير مهارات الإدراك البصري والتركيز على كيفية تنميته لدى هؤلاء الأطفال.

## 3 - أهداف الدراسة

- التعرف على مستوى مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

- التعرف على مستوى مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

- التعرف على مستوى المطابقة بين الإشكال لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

- التعرف على مستوى التمييز الإدراكي للشكل لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

- التعرف على مستوى التمييز الإدراكي للحجم لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

- التعرف على مستوى الثبات الإدراكي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

- التعرف على مستوى الدرك المكاني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

- التعرف على مستوى التمييز بين الشكل والأرضية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

- التعرف على مستوى الإغلاق البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

## 4 - المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث :

**1 - الإدراك البصري :** عملية معرفية مركبة ، حلقة أساسية من مراحل تجهيز المعلومات القادمة من العالم الخارجي ومن خلال المنافذ البصرية لأجل تفسيرها وإعطائها المعاني ومن ثم تنميتها في البناء

المعرفي لدى الفرد والاستجابة أثناء الحاجة، أيضا فالخبرة السابقة تمكن الفرد من ترجمة إحساساته التي يتلقاها من العالم الخارجي ( العتوم،2004،98).

**2- الإعاقة العقلية (الإعاقة الذهنية) :** يعرفها دافينسون ونيل (1990) Davison & Neale "بأنها حالة عامة تشير إلى نقص في القدرة العقلية العامة، بحيث تكون دون المعدل العادي أو المتوسط (70 درجة فأقل) وتظهر أثارها بشكل واضح خلال مراحل النمو، وتتراوح شدة الإعاقة العقلية حسب الدليل للتصنيف - DSM للجمعية الأمريكية للطب النفسي APC بين تخلف عقلي بسيط ، تخلف عقلي متوسط ،تخلف عقلي حاد (شديد). ( محمد، 2003، 29-30).

**3- الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم :**

يعرف (محمد الفوزان ،2009 ،ص 71) الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بأنهم" الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (70-55)وهذه الفئة تتطلب نوعاً من البرامج الفردية، كما أنهم لديهم القدرة على اكتساب المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والقيام ببعض الأعمال التي تطلب منهم والتي تمكنهم من الاعتماد على ذواتهم"

**4- المركز الطبي البيداغوجي :**

هو مؤسسة تقوم على أساس التربية الخاصة وتعمل على دمج الطفل المعاق عقليا اجتماعيا مهنيا، ويتحقق ذلك من خلال تنمية قدراته الحركية النفسية الاجتماعية في إطار المتابعة الميدانية بتطبيق البرامج الخاصة بإشراف الفرقة البيداغوجية المتعددة التخصصات (حسني العزة ،2001، 190)

## تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث :

**1- تعريف الأطفال المعاقين عقليا للتعلم إجرائيا :**

التعريف الإجرائي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم هم الأطفال الملتحقين ببرنامج للمعوقين عقليا (فئة القابلين للتعلم )في مدارس التربية الفكرية ، و تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 55 -70 على اختبار(ستانفورد بينيه) لذكاء الأطفال، و مصنفون على أنهم من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ولا يعانون من إعاقات أخرى، ويحتاجون إلى خدمات تربوية ووسائل واستراتيجيات تعليمية مناسبة

تساعدهم على برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم اكتساب بعض المهارات الإدراكية .

**2 - تعريف الإدراك البصري إجرائيا** : هو مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطفل المعاق عقليا على اختبار مهارات الإدراك البصرى (التمييز البصري، التذكر البصري، الإغلاق ).

**3 - مهارات الإدراك البصري** : مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من المعاقين القابلين للتعلم على مقياس الإدراك البصري ل (إبراهيم وآخرون. ) والمكون من سبعة أبعاد :

**1- المطابقة بين الأشكال :** وتتمثل في قدرة الفرد على تحليل مكونات المجال الإدراكي كلية والوصول إلى حكم صحيح لما يستغرقه أو يتضمنه هذا المجال، كما تعد القدرة على إعادة تنظيم المجال البيئي المدرك تنظيما مختلفا للوصول إلى ذات المجال ولكن بصورة وترتيب مختلف من المهارات اللازمة للإدراك.

**2- التمييز الإدراكي للشكل :** هو القدرة على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة لشكل عن بقية الأشكال المتشابهة من ناحية اللون والشكل والحجم ومن أمثلة ذلك أن يميز طفل المدرسة بين الحروف المتشابهة أو الأرقام أو الكلمات أو الأشكال.

**3- التمييز الإدراكي للحجم :**هو القدرة على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة للحجم عن بقية الأحجام الاخرى من ناحية اللون والشكل والحجم ومن أمثلة ذلك أن يميز طفل المدرسة بين الحروف المتشابهة أو الأرقام أو الكلمات أو الأشكال .

**4- الثبات الإدراكي :** عدم تغيير طبيعة المدرك البصري وماهيته شكلا أو مساحة أو لونا أو حجما أو عمقا أو عددا ميما اختلفت المسافة بين أبعاد مكوناتها أو مسافة النظر إليه.

**5- الإدراك المكاني :** والذاكرة البصرية هي القدرة على استدعاء الصور البصرية بعد فترة زمنية من الأوقات ،وتساعد الذاكرة على الاستفادة من الخبرات السابقة، والانتفاع من للخبرات الجديدة، وتعديل للخبرات الجديدة. فأي قصور فأي في الذاكرة يمكن أن يعيق عملية التعلم، ويسبب صعوبة خلال مراحل حياة الأطفال، وتعد الذاكرة جزءا أساسيا في عملية التعلم، ومن أجل

اكتساب حقائق ومهارات وأفكار جديدة فإن نتائج الخبرات التعليمية المحددة يجب الاحتفاظ بها. (Lee, 2003,P276)

**6- التمييز بين الشكل والأرضية:** هو الضعف في التركيز عمى اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات المنافسة عند حدوثها في وقت واحد, وهي مشكلة ترتبط بالأشياء الانتقائي وسرعة الإدراك.

**7- الإغلاق البصري:** هو مكون إدراكي يشير إلى قدرة الطفل على أن يتعرف على الأشياء الناقصة باعتبارها كاملة, ومن ثم فإن مهمة الإغلاق البصري يجب أن يتضمن قدرة الطفل على تحديد ماهية الأشكال حتى ولو كانت ناقصة.

## 5- الدراسات السابقة:

لما كان البحث العلمي سلسلة متصلة من الجهود للوصول إلى هدف محدد في مجال معين من المعلوم ، وكان الاهتمام بما وصل إليه السابقون أول الخطوات التي يجب أن يهتم الباحث بها في مجال عمله ليتمكن من رسم مخططات بين البحوث التي أجريت في الماضي و محور تركيز بحثه . و ليتمكن من تعديل نظرة قديمة أو إضافة الجديد لما سبقت دراسته، فان الباحث الحالي يحاول عرض البحوث التي اهتمت بتنمية مهارات الإدراك البصري لدى المعوقين عقليا ، وفيما يلي أبرز تلك البحوث

حاول روجان وآخرون (Ragate et al 1994) معرفة مدى قدرة المعوقين ذهنيا على التمييز البصري بين مجموعة من صور الوجوه من خلال تحديد تعبيرات الوجه لكل منها (سعيد ، حزين ، محايد) وكانت أداة البحث اختبارين لتمييز الوجوه (PET) الذي كان يعتبر وقت إجراء الدراسة أداة جيدة وحديثة للتعرف على العواطف ، والانفعالات. تكونت عينة البحث من 49 من الراشدين المتخلفين عقلياً (25) من الذكور، 24 من الإناث تتفاوت معامل الذكاء لديهم. وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن مستوى الذكاء له علاقة إيجابية مع القدرة على الأداء الاستقبالي للمثيرات البصرية المعقدة.

في حين هدفت دراسة فايزة درويش (1994) إلى تقييم أداء الأطفال المعوقين ذهنيا المصابين بالشلل الدماغي في الإدراك البصري ، والتعرف على مدى تحسن مستوى الأداء من خلال استخدام برنامج تدريبي خاص في تنمية مهارة التآزر البصري الحركي ومهارة الشكل والخلفية. وتكونت عينة البحث من (20) طفلاً و طفلة تراوحت أعمارهم بين 6-9 سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج

التجريبي ، وقد تم استخدام المقياس النمائي للإدراك البصري لـ مريان( فروسنج) وبرنامجها التدريبي في تنمية مهارات الإدراك البصري ، وقد توصلت إلى أن أداء أفراد المجموعة التجريبية قد تحسن في القياس البعدي نتيجة تأثير البرنامج التدريبي في مهارتي التأزر البصري الحركي والشكل والخلفية بدرجة واضحة.

اما شينكفيلد وآخرون ام ه 1997) Shinkfield) فقد هدفوا إلى معرفة ما إذا كان القصور في الإدراك البصري مسؤولا عن الأداء الحركي المتدني لدى المعوقين ذهنيا، وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين المجموعة الأولى مكونة من 12 متطوعا (7 ذكور و5 إناث) ومتوسط اعمارهم (37,4 سنة)، أما المجموعة الثانية فقد تكونت من 13 متطوعا من الذكور يبلغ متوسط أعمارهم (37,8) سنة وجميعهم لا يعانون من أي إعاقات جسدية. وقد أشارت نتيجة هذا البحث إلى أن الدقة المتدنية والتغيير البطيء في التمييز البصري لدى المعوقين ذهنيا يؤيد فرضية محدودية الإدراك البصري لدى هذه الفئة، وارتباط الإعاقة الذهنية بقصور في مهارات الإدراك البصري.

كما سعى سعود العتيبي (2000) من خلال بحثه إلى تحديد مستوى التحسن في الأداء الذي يمكن أن يحدثه برنامج (فروستيج) لتطوير مهارات الإدراك البصري لدى عينة من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي المصحوب بالتخلف العقلي البسيط تكونت عينة البحث من (18) طفلاً (12) طفلاً من الذكور، و (6) أطفال من الإناث، وقد تم تقسيم أفراد العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية - ضابطة). وقد توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على الاختبار البعدي للمقياس لصالح المجموعة التجريبية تشير إلى أن البرنامج (فروستيج) لتطوير الإدراك البصري أثره الإيجابي في تطوير مهارتي إدراك الوضع في المكان ، وإدراك العلاقات المكانية كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى انتقال أثر التدريب إلى مهارتي التازي البصري الحركي، والدرك الشكل والخلفية.

في من حاول باول ورفاقه(Paul et al 2003) التعرف على العالقة بين القدرة الإدراكية ومستوى التعلم ومعرفة ما إذا كان مستوى تعلم الأطفال الذين يعانون من مشكلات في القراءة يكون أكثر فاعلية عندما يكون أسلوب تعليمهم معتمداً على التنظيم الإدراكي لديهم أم لا . تكونت عينة البحث من (25) تلميذاً ، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين سبع سنوات وتسع سنوات ، وقد قسموا إلى مجموعتين ، إحداهما تجريبية طبقت عليها الأنشطة التدريبية، والأخرى ضابطة لم تطبق عليها تلك الأنشطة

،وخلص البحث إلى أن مستوى التعلم يكون أكثر فاعلية عندما تكون مادة التعلم منطقة بشكل مباشر بخصائص التنظيم الإدراكي الحسي لدى التلاميذ .

اما روزينكويست و رفاقه (Rosenquist et al 2003) فقد حاولوا من خلال بحثهم للتعرف على الصعوبات النوعية النمائية (الإدراك البصري) لدى المعوقين ذهنياً مقارنة بأقرانهم العاديين. تكونت عينة البحث من (75) طفلا معوقا ذهنياً ، و 80 طفلا عاديا في المرحلة الإبتدائية ، وقد قيمت تلك الصعوبات من خلال مقاييس الإدراك البصري بالإضافة إلى المقاييس الخاصة بالذاكرة البصرية، وقد أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المعوقين ذهنياً والعاديين في تخزين المعلومات البصرية التي تدخل إلى مخزن اللوحة البصرية - المكانية من خلال مهام التشابه البصري.

كما أجرى عبد الصبور منصور (2005) بحثا هدف إلى التعرف على مستوى القدرة على لدى الأطفال المعوقين عقليا والأطفال العاديين ومستوى الفروق بينهما، واختبار فعالية برنامج تدريبي لتنميتها لدى الأطفال المعوقين ذهنيا تكونت عينة البحث التجريبية من (19) طفلاً من الأطفال المعوقين ذهنياً (القابلين للتعلم) تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (10) أطفال، ومجموعة تجريبية (3) أطفال. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (2001) بين متوسطات درجات الأطفال المعوقين ذهنياً بالمجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الأطفال المعوقين ذهنياً بالمجموعة الضابطة في القدرة على التمييز لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد حضور جلسات البرنامج.

## - التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للبحوث والدراسات السابقة تبين الآتي :

- أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تنمية المهارات الإدراكية في صلبة التعلم للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ، كما في دراسة عبد الصبور منصور (2004)، وفايزة درويش (1994) التي أظهرت

نتائجها أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج التدريب على مهارات الإدراك البصري والمجموعة الضابطة المقابلة لها لصالح المجموعة التجريبية.

- كما أن دراسات أخرى حاولت الكشف عن العلاقة بين القدرات الادراكية والأداء الأكاديمي للأطفال ، أشارت إلى أن الأداء الأكاديمي يرتبط بشكل دال بالقدرات الإدراكية (البصري، السمعي ، الحركي، و اللمسى)، مما يدل على أهمية تنمية المهارات الإدراكية ، والذي ينعكس إيجاباً على عملية التعلم ، والأداء الأكاديمي، كما في دراسة رانى ورفاقه (Rajmi et al 2010)

- كما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية لديهم قصور في التنظيم الإدراكي و الذى يرتبط بحدة الإعاقة العقلية، كما في دراسة دى بلاسي ورفاقه (Blasi, et al 2007) ، وهذا بدوره يستوجب تدريب الأطفال على هذه المهارات .

- كما أشارت بعض الدراسات إلى فعالية التدريب السمعي البصري في تمييز السمة . الصوتية للصوت على إدراك الكلمات المكتوبة لدى الأطفال المعرضين للعمر القرائي والمهارات الفونولوجية للأطفال المعسرين قرائياً كما في دراسة ماجنان و إيكال Magnan & Ecalle (2006).

- كما أشارت دراسات أخرى إلى ضرورة تدريب الأفراد ذوى الإعاقة العقلية في الأنشطة العملية للإدراك البصرى باستخدام المعلومات الحسية في سباقات مختلفة، كما في دراسة مايكل و رفاقه ( Michael et al 2010) وقد أفاد الباحث الحالي من عرض هذه الدراسات في تحديد متغيرات البحث ، واختيار العينة ،ووضع الفروض

## 6- فرضيات البحث :

1- مستوى مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

2- مستوى المطابقة بين الإشكال لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

3- مستوى التمييز الإدراكي للشكل لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

4- مستوى التمييز الإدراكي للحجم لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

5- مستوى الثبات الإدراكي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

6- مستوى الدرك المكاني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

7- مستوى التمييز بين الشكل والأرضية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

8- مستوى الإغلاق البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع

## الفصل الأول : الاعاقة العقلية

تمهيد

1- مفهوم الإعاقة العقلية

1-1- التعريف الطبي

1-2- التعريف السيكومتري

1-3- التعريف الاجتماعي

1-4- التعريف التربوي

1-5- تعريف منظمة الصحة العالمية

2- أسباب الإعاقة العقلية

2-1 - عوامل ما قبل الولادة

2-2 - عوامل أثناء الولادة

2-3- عوامل ما بعد الولادة

3- تصنيفات الإعاقة العقلية

3-1- التصنيف بناء على نسبة الذكاء

3-2- التصنيف التربوي

3-3- تصنيف الإعاقة العقلية حسب الأسباب التي أدت إليها

4- خصائص الطفل المعاق ذهنيا

4-1- الخصائص الجسمية

4-2- الخصائص العقلية

4-3- الخصائص الحسية

4-4- الخصائص الانفعالية

5- فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم

5-1- تعريف فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم

5-2- خصائص المعاقين عقليا القابلين للتعلم

5-3- احتياجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

## تمهيد :

الإعاقة العقلية من الموضوعات التي اهتم بها ميدان التربية وعلم النفس ،التي تندرج ضمن فئة الأطفال غير العاديين . وهي ظاهرة منتشرة منذ أمد بعيد ، حيث كانت النظرة السائدة آنذاك تعتبر العقل البشري اعلى مرتبة ،بينما تعد الإعاقة العقلية في الدرجة الدنيا . ونظرا لتعدد الاختصاصات وكثرة العاملين في هذا المجال صعب الأمر في إيجاد تعريف واحد مقبول لمفهوم الاعاقة ،هذا لان المعاقين عقليا يظهرون سلوكات متباينة .

ومع اكتشاف هذه الحالات ومعرفة الأسباب والمشاكل ، وعواقب ذلك سهل تصنيف تلك الحالات ومعرفة خصائصها ، وتم تصميم برامج علاجية مناسبة تساعدهم في مواكبة تطور الطفل العادي في شتى المجالات (الحسية ، الحركية ، المعرفية ) وبخاصة في مجال التعلم سنتناول في هذا الفصل مفهوم الاعاقة العقلية وبعض خصائصها ، وكذا أسبابها وحالات تصنيف هذه الإعاقة كما سنتعرف على الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم .

## الفصل الأول : الاعاقة العقلية

### 1- مفهوم الإعاقة العقلية :

قدم للإعاقة العقلية في العقود الماضية تعريفات عديدة واستخدمت مصطلحات عديدة للإشارة إلى هذه الإعاقة ، و يعزى التباين في المصطلحات و التعريفات والتصنيفات الى تنوع التخصصات العلمية التي اهتمت بدراسة هذه الإعاقة وطبيعة أدوات القياس التي كانت متوفرة و التباين في الاتجاهات التي سادت في الحقب الزمنية المختلفة. فقد استخدمت مصطلحات كثيرة منها الضعف العقلي ، النقص العقلي القصور العقلي، الشذوذ العقلي، التأخر العقلي، التخلف الذهني و الإعاقة العقلية.
و قد غيرت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي اسمها إلى الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية و التطورية أو النمائية في عام 2007 وذلك لارتباط المسميات السابقة بالنظرة السلبية لذوي الإعاقة العقلية.و أصبح التعريف أكثر نضجا من الناحية العلمية و تم التخلي تدريجيا عن المصطلحات التي تعكس اتجاهات سلبية (الخطيب، 2010 ، ص99).
و فيما يلي بعض التعريفات التي أوردها المختصين و المهتمين بالإعاقة العقلية حيث اعتمد كل فريق على منحى معين في تعريفه:

**1-1- التعريف الطبي:**

عرفها جيرفيز: " هي حالة توقف أو اكتمال النمو العقلي نتيجة لمرض أو إصابة قبل المراهقة أو أن يكون نتيجة لعوامل جينية ."
كما ركز التعريف على الجانب العضوي العصبي مضمنا بعض الأسباب العضوية التي تؤدي لحدوث الإعاقة العقلية (مرض، إصابة، عوامل وراثية )(متولي، 2015 ، ص19).

**1-2- التعريف السيكومتري :** و هي تلك التعريفات التي تهتم بمقارنة الفرد المعاق عقليا بمجموعة معيارية من الأفراد العاديين، أو مقارنة أدائه بمستوى أداء معين مثل نسبة الذكاء و العمر العقلي.
تعريف سبتز (1963): "الإعاقة الذهنية هي حالة من النمو العقلي المتأخر تحدد بنسبة ذكاء أدنى من 70 على اختبار فردي مقنن للذكاء". و قد اعتمد على نسبة ذكاء(IQ ) كمحك في تعريف الإعاقة

العقلية و اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا على منحى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية (عبيد ،2007 ، ص 27).

**1-3- التعريف الاجتماعي:** تعريف دول (1941): "حالة من عدم الاستطاعة الاجتماعية ترجع إلى التخلف العقلي و هذه الحالة غير قابلة للشفاء " (متولي،2015، ص19) و يركز على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية . (عبيد، 2007 ،ص 31)

**1-4- التعريف التربوي :** يشير إلى أن المعوق عقليا هو الفرد الذي ال يقل عمره عن ثلاث سنوات ولا يزيد عن عشرين سنة و يعيقه تخلفه العقلي عن متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية و تسمح قدرته بالتعلم والتدريب وفق أساليب خاصة(يحيى وعبيد ،2005 ، ص17).

**1-5- تعريف منظمة الصحة العالمية (1992):** و تشير إلى أن " الإعاقة الذهنية هي حالة من التوقف الذهني أو عدم اكتماله، و التي تتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مراحل النمو،وتؤثر في المستوى العام للذكاء أي القدرات المعرفية، اللغوية الحركية ، الاجتماعية...الخ، وقد تحدث الإعاقة مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسمي آخر" (الشربيني،2014 ، ص59).

## 2- أسباب الإعاقة العقلية :

يبدو أن هناك اختلافات كثيرة بين علماء النفس حول أسباب الإعاقة العقلية حتى أن يانيت Yannet يذكر أن هناك ما يفوق من مئة عامل تشير إليها المراجع التي تتحدث عن أسباب وعوامل الإعاقة العقلية ، إلا أن هذه الأسباب ليست مسؤولة بنفس الدرجة عن إحداث الإعاقة، ذلك لأن بعضها نادر جداً وبعضها الآخر أكثر حدوثاً، تدور هذه الاختلافات في الأسباب حول أثر الوراثة المباشرة أو غير المباشرة وأثر البيئة على الإعاقة العقلية.

هذا ويمكن اتباع المنهج الزمني في الحديث عن الأسباب وذلك على أساس المراحل التي تؤثر فيها هذه العوامل أو الزمن الذي تحدث فيه،وعلى هذا الأساس يمكن النظر إلى ثلاث مجموعات من العوامل والأسباب وهي:

**2-1- عوامل ما قبل الولادة Prenatal Causes** : وهي العوامل التي تؤثر على الجنين قبل ولادته خلال أشهر الحمل.

**2-2- عوامل أثناء الولادة Perinatal Causes:** وهي العوامل التي تؤثر على الطفل أثناء عملية الميلاد وتؤدي إلى إعاقته العقلية.

**2-3- عوامل مـا بعد الولادة Postnatal Causes :** وهي العوامل التي تؤثر على الطفل بعد ولادته وفي سنوات عمره المبكرة وتؤدي إلى تخلفه. وهناك مجموعة أخرى يمكن أن نسميها عوامل غير محددة للإعاقة العقلية و تشير إليها الدراسات على أنهـا قـد تكون مسؤولة عن تلك الحالات مـن الإعاقة العقلية البسيط غير معروفة الأسباب وهي تشكل النسبة الكبرى من حالات الإعاقة العقلية حيث تصل إلى حوالي 70 - 7 ( الامام و الجوالدة ،2010 ، ص104)

## 3- تصنيفات الإعاقة العقلية:

هناك تصنيفات متعددة للإعاقة العقلية، ومنها: التصنيف بناء على نسبة الذكاء،والتصنيف التربوي، ويمكن عرضها على النحو التالي:

### 3-1- التصنيف بناء على نسبة الذكاء:

**الإعاقة العقلية البسيطة Mental Mild Retardation:**وتتراوح نسبة الذكاء (50-75)، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 85 % من الأطفال المعاقين عقليا.

**الإعاقة العقلية المتوسطة (Mental Moderate Retardation):** وتتراوح نسبة الذكاء (35-55)، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 10%من الأطفال المعاقين عقليا.

**الإعاقة العقلية الشديدة Mental Severe Retardation :** وتتراوح نسبة الذكاء (20-40)، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 3-4 % من الأطفال المعوقين عقليا.

**الإعاقة العقلية الشديدة جدا Mental Profound Retardation:** وتشكل هذه الفئة ما نسبته 1-2 %من الأطفال المعاقين عقليا، وتقل نسبة ذكائهم عن (20-25). (كوافحة وعبد العزيز، ،2003 ص 61).

**3-2- التصنيف التربوي:** ويعتمد أساس هذا التصنيف على إمكانية الاستفادة من البرامج التربوية، ويمكن توضيح هذه الفائت كما يلي:

**القابلون للتعلم Educable Mentally Retarde :**وهم قابلون لتعلم المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، والذين تتراوح درجات ذكائهم بين (55-65) درجة.

**القابلون للتدريب Trainable Mentally Retarde :**وتتضمن هذه الفئة من المعاقين عقليا الذين يعتقد أنهم غير قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية، ولذلك فإن برنامجهم التعليمي يهدف أساسا إلى التدريب على المهارات الاستقلالية،التهيئة المهنية والتأهيل المهني، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (25-55).

**الاعتماديون Severely Mentally Retarde :** وتتضمن هذه الفئة المعاقين عقليا الذين تقل درجة ذكائهم عن 25 درجة، وهم بحاجة دائمة إلى الاعتماد على غيرهم، وتقتصر الخدمات المقدمة لهذه الفئة على رعايتهم في مؤسسات خاصة،بحيث تقدم لهم الخدمات الأساسية من غذاء ورعاية صحية.
ويستطيع الأفراد الذين ينتمون إلى فئة الإعاقة العقلية(القابلين للتعلم) تعلم المهارات الأساسية،ولكن بوقت أطول ،وجهد أكبر، ويستطيع معظم المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) أن يكملوا بنجاح المتطلبات الأكاديمية للمرحلة الابتدائية، وإتقان المهن البسيطة، والحصول على عمل يسد احتياجاتهم المعيشية، مما يمكنهم من العيش أسوة بغيرهم.
والمعاق عقليا يختلف عن قرينه العادي في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وبالتالي فإن أساليب وبرامج تعليمه وتاهيله تختلف كما وكيفا عن أساليب
وبرامج تعليم وتأهيل العاديين (القمش وعبد الخوالدة،2012 ص45).

**3-3- تصنيف الإعاقة العقلية حسب الأسباب التي أدت إليها:** تصنف الإعاقة العقلية بحسب الأسباب التي تؤدي إليها إلى عدة أقسام،ومنها:

- **الإعاقة العقلية الأولية**: والتي تعود إلى أسباب ما قبل الولادة، كتعرض الجنين للعدوى الفيروسية أو البكتيرية، أو الإشعاعات ، أو الاستعمال الخاطئ للأغذية ، أو سوء تغذية الأم، وتدخين الأم، وتناول الكحوليات، وتشمل الحالات التي تنتج عن الإصابة بالالتهاب السحائي أو حالات صغر حجم الجمجمة،والإصابة بالزهري الوراثي،أو اختلال العامل
ريزيسس (RH)، وتمثل نحو 5.5-5% من حالات التخلف العقلي (زينب ، 1999 ،ص 26).
- **الإعاقة العقلية الثانوية:** والتي تعود إلى أسباب تحدث أثناء الولادة فتؤثر على الجنين أثناء عملية الولادة مثل اختناق الجنين نتيجة نقص كمية الاوكسجين، الأصابات التي اتحدث للطفل بواسطة أجهزة الولادة.

## 3-4- تصنيف ا الإعاقة العقلية بحسب الشكل الخارجي:

تصنف الإعاقة العقلية وفقا لهذا التصنيف إلى فئات متنوعة متنوعة حسب الشكل الخارجي المميز لكل فئة منها، ويمكن الإشارة إلى بعض هذه الفئات كما يلي:

**منغولية (عرض داون) :** وهي تتميز بخصائص جسمية واضحة تشبه ملامح الجنس المنغولي، ويتصف المتخلف المنغولي بالعته أو البله ،وهي ترجع إلى اختلال في توزيع الكروموزومات على شكل كروموزوم جيني زائد على الطفل العادي. ويرى "ماتسون "

Matson(1997 ان هؤلاء الأطفال أكثر سلبية من غيرهم ،وأن نسبة كبيرة منهم يعانون من اضطرابات في اللغة (القريطي، 1992، ص 225).

**القصاع Cretinism:** و ينتج عن اضطرابات في الغدد الدرقية خاصة نتيجة لنقص هرمون الثيروكسين و يقع مرض القصاع في فئة الإعاقة العقلية المتوسط والحاد .

**صغر الدماغ Microcephaly :** وينتج عن قصور في نمو المخ وتقع حالاته في فئات الإعاقة العقلية الكلى و الحاد والمتوسط

**حالات الاستسقاء الدماغي Hydrocephaly :** وينتج عادة عن زيادة كمية السائل المخي الشوكي والذي يعمل كوسادة للمخ في حجمه وضغطه على مادة المخ وعظام الجمجمة.

**حالات كبر الدماغ Macrocephaly :** تعتبر هذه الحالات نادرة ويكبر فيها حجم المخ والوزن لدرجة كبيرة وتنشأ بسبب تضخم أجزاء في المخ يتبعها كبر حجم الجمجمة والذي يلاحظ منذ الميلاد فتظهر الجمجمة مربعة أكثر منهم مستديرة ولا يتبعها كبر في الفجوات داخل المخ وتصاب هذه الفئة بتخلف عقلي تام ونوبات صرعية وصداع وضعف في الإبصار .

( متولي،2015، ص 57)

## 4- خصائص الطفل المعاق عقليا :

تختلف خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا عن خصائص الأطفال الأسوياء، حيث يقل مستوى العمر العقلي بالنسبة للأفراد المعاقين ذهنيا عنه بالنسبة للأفراد الأسوياء

المساوين لهم في العمر الزمني، هذا بالاضافة إلى وضوح انخفاض مستوى النمو لدى الفرد المعاق ذهنيا في كثير من مجالات النمو عن قرينه في نفس العمر الزمني. ومن الثابت أن هذا التدني يكون مرتبط ارتباطا كبيرا بانخفاض القدرات العقلية المجالات السلوكية والاجتماعية والحركية، إلا أن هذا التدني قد لا يكون بنفس القدر بالنسبة لكل مجالات النمو.

ويتضح القصور في مظاهر النمو لدى الفرد المعاق ذهنيا في مجموعة من الخصائص:

**4-1- الخصائص الجسمية:** لا توجد خصائص جسمية تميز الأشخاص المعاقين ذهنيا من الدرجة البسيطة عن أقرانهم العاديين، فهم يشبهونهم إلى حد ما في كل من الطول والوزن

والحالة الصحية العامة، وقد أكدت الدراسات أن فئة المعاقين ذهنيا من الدرجة البسيطة يقاربون الأسوياء في المعدل الجسمي ويتبعون نفس المعدل في النمو تقريبا، وكلما انتقلنا

إلى أسفل منحنى الذكاء فإن الفروق الفردية في المظهر الجسمي تاخد بالظهور بشكل واضح، وتزداد هذه الفروق وضوحا عندما تصل إلى المستوى الأدنى لفئة ذوي الإعاقة الذهنية
( مرسي,1999, ص 274).

**4-2- الخصائص العقلية:** يختلف المعاقون ذهنيا عن أقرانهم العاديين في النمو العقلي والقدرات العقلية، والفروق بين حالات الإعاقة الذهنية وأقرانهم العاديين في النواحي
العقلية تكون بسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة، وكبيرة في مرحلة الطفولة المتوسطة وما بعدها.إن أهم الخصائص العقلية التي تميز المعاقين ذهنيا عن أقرانهم العاديين هي البطء في النمو العقلي، وضعف الانتباه و القصور في الإدراك والتفكير .(عبيد،2000،ص 117-118)

**4-3- الخصائص الحسية:** من أهم النتائج المترتبة على القصور في القدرات العقلية والقصور في القدرات الجسمية حدوث قصور كبير في القدرات الحسية، أو القدرة على التعامل
مع المعلومات الحسية التي تنقلها أجهزة الحواس المختلفة ،هذا في حالة نقل الأجهزة للمعلومات الحسية بشكل مناسب.

4-4- **الخصائص الانفعالية:** يعتبر القصور في الخصائص الانفعالية من أهم المظاهر المصاحبة للإعاقة الذهنية لدرجة دعت السلوكيين إلى الإصرار على أهمية الإشارة إلى وجود هذا القصور لدى الأفراد المعاقين ذهنيا في أي تعريف للإعاقة الذهنية.

وغالبا مانجد الأفراد المعاقين ذهنيا يجدون صعوبة في تكوين صداقات. وغالبا ما يميلون إلى الانطواء والانسحاب، هذا بالاضافة إلى توقع وجود حالات من العدوان وإيذاء الذات و إيذاء الآخرين،وتختلف درجة الاتزان الانفعالي والقدرة على الاندماج الاجتماعي، واكتساب الستوكات التوافقية السليمة على درجة الإعاقة ومستوى البيئة المحيطة بالطفل، ومدى الخبرات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في هذه البيئة ( القمش والخوالدة، 2012، ص 5).

## 5- فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم :

قبل السبعينات تسم استخدام مصطلح "القابلين للتعليم" للإشارة إلى ما أصبح يعرف حالياً بالأشخاص ذوي التخلف العقلي البسيط. وعلى وجه التحديد، كان هذا المصطلح يستخدم في وصف خصائص وحاجات الأشخاص الذين تتراوح معاملات ذكائهم بين (50-75) تقريباً وذلك للتذكير بأن التعليم الأكاديمي التقليدي أمر ممكن بالنسبة لهم ولو جزئياً.

**5-1- تعريف فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم :** تعرف فئة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم Educable Mental Retardation وفق تصنيف البعد التربوي ويقابلها في التصنيف حسب متغير الذكاء ،تسمية المعاقين عقليا اعاقة بسيطة Mild Mental Retardation وتتراوح نسبة ذكائهم على مقياس ذكاء فردي بين 55 و70 درجة ، و عمرهم العقلي أقصاه بين 10 و12 هم الأطفال الذين تتراوح نسب ذكائهم ما بين 50 و 55 إلى 70 و79 درجة وهم قادرون على تعلم المهارات الأكاديمية لكنهم يحتاجون إلى رعاية وعناية واهتمام.(قحطان أحمد الظاهر،2005 ،ص 71 )

إن الأطفال من فئة القابلين للتعلم ،هم من المعاقين عقليا بدرجة بسيطة ومن ذوي الاحتياجات الخاصة و يشكلون نسبة 80% من المعوقين عقليا

( البطانية وآخرون ،2007،ص 127).

الأطفال الذين ينحصر ذكائهم ما بين 50 و 70 درجة ، وكونهم قابلين للتعلم لما لهم من قدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية إذا درست لهم بطريقة فردية لغير أن نسبة تقدمهم بطيئة مقارنة مع الأطفال العاديين (باظة ، 2006 ،ص 96).

## 5-2- خصائص المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

من الصعب تحديد خصائص تتصف بدقة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، لوجود فروق فردية بينهم سواء من حيث مدى الإعاقة الذهنية أو مصدرالإعلاقة بها، لذا وجدت فروق كبيرة لدى المعاقين ذهنيا فيما بينهم (قابلين للتعلم، قابلين للتدريب، اعتماديين ) من حيث القدرات والاستعدادات والخصائص .

أهم خصائص المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم " ما يلي:

- الخصائص الجسمية
-الخصائص العقلية والمعرفية
- الخصائص الاجتماعية الانفعالية

(خليفة ،2011 ، ص89).

## 5-3- احتياجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم :

إن أدبيات التربية الخاصة تتفق إلى أن الاحتياجات التربوية الخاصة لذوى الاعاقة العقلية البسيطة تشمل التالي:

- الحاجة إلى تطوير وعي التلميذ بذاته وفهمه للبيئة الاجتماعية المحيطة (الذات، الأسرة، العائلة، الحي، والمجتمع).
- الحاجة إلى تنمية القدرات اللغوية سواء ما يتعلق بالمفاهيم اللغوية أو اللغة الاستقبالية أو اللغة التعبيرية.
- الحاجة إلى القيام بالوظائف الحياتية اليومية سواء ما يتعلق منها بالوظائف المنزلية مثل التدبير المنزلي والعناية بالمنزل وإعداد الطعام والأمن والسلامة المنزلية...، ومنها ما يتعلق بوظائف الحياة اليومية خارج المنزل مثل المواصلات والسوق واستخدام الأماكن العامة كالمسجد والمدرسة والمطعم والحدائق العامة وغيرها.
- الحاجة إلى تطوير أنماط سلوكية مقبولة اجتماعيا واقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- الحاجة إلى تطوير مهارات العناية الشخصية ومتطلباتها ومنها الاكل واللبس والنظافة الشخصية واستخدام المرافق الصحية وغيرها
- الحاجة إلى تعلم المهارات الأكاديمية (كالقراءة والكتابة والحساب).
- الحاجة إلى تطوير مهارات مهنية تتعلق يتنمية الميول والاستعداد والاختيار المهني والمعارف والمعلومات المتعلقة بالمهنة وشروط العمل ومتطلباته .
- الحاجة إلى تطوير قدرات الفرد الحركية وتشمل المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة والتآزر الحركي الحسي.
- الحاجة إلى الترويح واشغال وقت الفراغ .

( مسعود،2006، 48)

## 5-4- البرامج التربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة :

تركز البرامج التربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أهداف و أساليب تربوية مختلفة عن تلك التي تركز عليها البرامج التربوية للأطفال العاديين .كما تختلف حاجاتهم باعتبارهم فئة غير متجانسة تماما بالنسبة لجميع خصائصهم عدا قدرتهم العقلية لكن معظمهم يتطلبون تربية خاصة لتعلم المهارات الأكاديمية ، و مهارات التواصل، والمهارات الحركية. كذلك فهم يحتاجون إلى مساعدة خاصة لاكتساب المهارات الاجتماعية بما فيها الاستقلالية الشخصية، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، ومهارات الحياة من جهة، و مهارات التعليل و التذكر والانتباه و حل المشكلات و الإدراك من جهة أخرى. وبوجه عام، يستفيد الأطفال ذوي الإعاقات العقلية من التعلم مع الأطفال الآخرين في

المدارس العادية، ولكن يصعب عليهم ذلك دون تقديم برامج إضافية داعمة لهم. فهم بحاجة إلى برامج تربوية فردية. و يتوقع
تتضمن تلك البرامج تعديل أو تكييف البرنامج المدرسي العادي و استخدام أدوات و مواد تعليمية خاصة. ( الخطيب 2010)

## الفصل الثاني : الإدراك البصري وعلاقته بالإعاقة العقلية

تمهيد

1/- تعريف الإدراك البصري

2/- المفاهيم النظرية للإدراك البصري

2-1- نظرية الجشطلت

2-2- نظرية البيئة

2-3- نظرية البنائية

2-4- نظرية تحديد الصفات

2-5- نظرية إدراك المسافة والعمق

2-6- نظرية التقدير الزمني

3/- نماذج الإدراك البصري

3-1- التعرف على النماذج

3-2- التعرف على الأشياء

3-3- التعرف على وجوه

4/- العوامل المؤثرة في الإدراك البصري

5/- مهارات الإدراك البصري

6/- الإدراك البصري وعلاقته بالإعاقة العقلية

**تمهيد:**

إنك تعلم دون ريب أن العالم الذي تعيش فيه يغص بالناس، الأشجار، المباني، السيارات و ما إلى ذلك، فكل هذه مثيرات تشكل مادة أساسية لعملية من العمليات المعرفية ألا وهي الإدراك وبالتحديد الإدراك البصري، الذي يعتبر جزءا مهما من نظام معالجة المعلومات أي تحليل وفهم المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة، ومحاولة بالطبع فهم العالم من حولنا من خلال ذلك.

أثناء تمثيل المعلومات لا يعني أن التسجيل الحسي البصري فقط الذي يعمل وإنما التسجيلات لباقي الحواس كلها تدخل في التحليل الإدراكي أيضا هذه العملية الإدراكية لا تعمل لوحدها بل يشترك في نشاطها التذكر، التخيل، التمثيل الانتباه. الفصل هنا لغرض التوضيح لأن العقل البشري الذي أبدع فيه الخالق يعمل ككل متجانس لهذا نترك الآراء و الأفكار لمجموعة من النظريات تعطي لنا تفسيرا عن الإدراك البصري.

## 1/- تعريف الإدراك البصري :

هو وضع الأشياء أو المدركات في الفراغ حين يتعين على الطفل أن يتعرف على إمكانية تسكين شيء أو رمز أو شكل (كلمات - صور اشكال - حروف ) في علاقة مكانية لهذا الشيء مع الأشياء الأخرى المحيطة به (عبد الهادي،2006، ص236).

- **تعريف مليكة** القدرة على فهم وتصور التمثيلات البصرية والعلاقات المكانية في أداء المهام، مثل قراءة الخرائط وتصور أشياء من فراغ منظور مختلف، والقيام بالعمليات الهندسية المختلفة"، (الزيات، 1998 ، ص 33).

- **تعريف موات و شماشرا** يعرفه في قوله: الإدراك البصري واحد من أكثر العمليات المعرفية أهمية في معالجة وتجهيز المعلومات فهو العملية التي من خلالها يتم تحديد معاني المعلومات البصرية.(فتحي مصطفى الزيات، 1995: 214)

- **تعريف الزيات** الإدراك البصري عملية تأويل و تفسير المثيرات البصرية وإعطاء المعاني والدلالات وتحويل المثير من صورته الخام إلى جشطلت و يلعب دورا هاما في
التعلم المدرسي و بصفة خاصة في القراءة.

- **تعريف إزنك و كيان 1995** الإدراك البصري عملية بسيطة وعفوية على الرغم من أنه – في الواقع - عبارة عن مجموعة كبيرة وشديدة التعقيد من العمليات المتضمنة في تحويل وتفسير المعلومات الحسية». (فؤاد أبو المكارم، 2004، 25)

- **تعريف باغو 3** الإدراك البصري قبل كلى شيء إدراك الأشياء ( الكائنات الحية ) وتموضعها في الفضاء بدقة متناهية. تفاعلنا مع محيطنا ليست المعلومات - التي يزودنا إياها الحيز الزماني،

للظلام، الضوء الألوان - التي تهمنا لكن المعلومات المتعلقة بالأشياء والموضع الذي تحتله في الفضاء.

نرى أن موات وشماشر تكلم عن الإدراك البصري على انه أكثر العمليات المعرفية أهمية في معالجة المعلومات، أضاف الزيات أن تلك المعلومات يتم تحويلها إلى جشطلت (صورة وشكل)، أما ايزنك و كيان أضافا أنها عملية بسيطة ومعقدة في نفس الوقت ، وأما باغو ذهب إلى جانب ووجهة أخرى حيث ركز على الإدراك البصري ومدى ارتباطه بالحيز الفضائي المكاني الزماني بالإضافة إلى أن العملية تتم عن طريق المضاهاة والتطابق فالفكرة المشتركة بين كل هذه التعريفات هو تفسير وتحليل المعلومات والاستجابة لها وان كانت وجهات التناول نوعا ما مختلفة فهذا يزيد في البحث. إذن الإدراك البصري هو الوسيلة التي يتصل بها الإنسان بالعالم الخارجي من خلال المنافذ البصرية ومعالجتها، ومن ثم الاستجابة الإدراكية التي تتم من خلال نتاج مراحل وعمليات عديدة أثناء المعالجة.

## 2/- المفاهيم النظرية للإدراك البصري

**2-1- نظرية الجشطالت :** يرى أنصار هذه النظرية أن العقل قوة منظمة تحول ما بالكون من فوضى إلى نظام وذلك وفقا لقوانين خاصة، وبفعل عوامل موضوعية تشتق من طبيعة هذه الأشياء نفسها وتعرف هذه القوانين بقوانين التنظيم الإدراكي الحسي، وهي عوامل فطرية لذلك يشترك فيها الناس جميعا ويفضل هذه القوانين تنتظم المنبهات الفيزيقية والحسية في أنماط أو صيغ كلية مستقلة تبرز في مجال إدراكنا، ثم تأتي الخبرة اليومية والتعلم لكي يعطي هذه الصيغ معانيها. (الوقفي، 2003، ص 120).

ومن هذه القوانين والمبادئ التمييز بين الصورة والخلفية، قوانين التجميع (التقارب، التشابه، الاستمرار،الغلق...إلخ).

وقد كان الإفتراض البارز لعلماء النفس الجشطالت وخاصة كوهلر، هو أن التنظيم التلقائي للنمط وظيفة للمنبه ذاته وليس له صلة ضعيفة بالخبرة السابقة للفرد. (سولسو ، 1996،ص142).

**2-2- نظرية البيئة :**النظريات المباشرة أو البيئة قدمت في إطار مفاهيم JJ Gibson عام 1979 تصف أن الإدراك مثل المعالجة المباشرة (النوعية المباشرة) تعتمد على خصائص الأشياء الموجودة في الوسط الخارجي (النوعية البيئية).

لقد أطلق «جبسن» على مجموعة المظاهر المميزة للأشياء الخارجية « Affordances» حيث يتوقف عليها إعطاء المعاني المناسبة لها ويرى أن النظام الإدراكي يحدد الانتباه إلى هذه الخصائص اعتمادا على الاستخدامات التي من أجلها وضع المثير، أيضا كل المعلومات المتعلقة بالفعل أو الأفكار حول شيء معين فهي مشكلة على نموذج، فبمجرد رؤية الشيء تأتي المعلومات.

فحسب هذه النظرية أن الإدراك البصري كالمعالجة المباشرة :

- يعتمد على الخصائص الأشياء (النوعية).

- مباشرة

- موجود في النموذج أو ما سماه بـ Affordances.

- بالإضافة إلى توفر الانتباه، في حين أن الإدراك يعتمد أيضا أو يرتبط بخصائص الفرد وحسب كفاية المعلومات حول تلك الأشياء. إذن الإدراك البصري لا يعتمد على خصائص الأشياء فقط وإنما مرتبط بعوامل أخرى.

**2-3- نظرية البنائية :**هذه النظرية اعترضت النظرية البيئية التي تعتمد فقط على الخصائص المباشرة للأشياء واتجهت إلى تفسير عملية الإدراك على أنها تتدخل معها عمليات أخرى كالذاكرة التي تزودها بمعلومات.

كانت جذور هذه النظرية من أفكار Bruner عام 1957 حيث وجد أحد من أشكال الإدراك الأكثر تطور لدى نيسر Neisser عام 1976 حيث كانت تلك الأعمال متقاربة مع Sperling عام 1960 بين أن الإدراك البصري الجيد يأخذ وقت أكثر لأنه توجد ما يسمى بالصورة المتعاقبة ويعتمد أيضا على مجموعة واسعة من المعلومات التي توجد في منطقة وسطية بين الإدراك و اللاإدراك فليسر عام 1967 لم يحيد استعمال مصطلح image المستعمل من قبل سيرلينغ وفضل ننسية icone أو الذاكرة الايكونية في لحظة فك الرموز وهذه الأخيرة تستجيب لعدة عمليات:

-الجانب الفسيولوجي

-الجانب الوظيفي

و أن هذه الأيقونات لها خزان معلوماتي تغذي الإدراك. إذن وجهة النظر البنائية تؤكد أن الإدراك البصري يخضع إلى عملية معالجة داخلية تعتمد على استخدام المجسات الحسية بالإضافة إلى خزان المعلومات.

**4-2- نظرية تحديد الصفات:** تعتبر معظم النظريات أن إدراك الأشكال والأشياء تتشكل عن طريق مجموعة من العمليات العقلية خاصة بالنسبة للأجزاء الصغيرة جدا الأساس هو ما هي القواعد الأولية للوحدات المستعملة من قبل النظام البصري وما هي الإجراءات العملية؟

إن الوحدات التي تسمى les primitive هي الوحدات الأصلية واقترح A Treisman عام 1986 نموذج للإدراك البصري على مستويين من التحليل :

- الأول سماء ما قبل الانتباه أي أن النظام البصري يستقطب المثيرات الأولية مثل التقوس، اللون، الحركة...الخ وهذا المعالجة الأولية تكون آلية 7 لأن هذا لا يتطلب انتباه من الملاحظ .

- الثاني أسماء بالمحور أي المعالجة تتم مابين بؤرتي العين. إن الوحدات الأصلية مركبة سبب التموضع ما يستدعى انتباه (بؤري) من الملاحظ من مختلف المواضيع و يكون مرتبط بمعارف سابقة وتوقع الملاحظ إما الوحدات الأصلية لدى Biederman الإشكال الهندسية الأساسية التي تسمى geons، تتفاعل وتشكل شكل.

هذه النظرية كانت مع Gelade عام (1980) الذي ركز في البداية على مدى الانتباه ومدى تأثيره على تحديد الشيء والصفات للأشياء كانت تخزن فيما أسموه بالمجلد الزمني.

إن الإدراك البصري حسب ترازمان يتم بتوفر الوحدات الأساسية للأشكال وعلى مستويين فهو في البداية لا يحتاج إلى انتباه الملاحظ، أما المرحلة الثانية فيحتاج إلى عملية الانتباه المركز بالإضافة إلى الخبرات السابقة. هذه هي افتراضات النظرية من خلال الدراسة إلا أن كيفية توليد الشكل يبقى يحتاج إلى توضيح أكثر وإعطاء أمثلة تتماشى والبيئة المعايشة.

**2-5- نظريات إدراك المسافة والعمق:** هناك عدد من النظريات التي عالجت إدراك المسافة والعمق أهمها ثلاث نظريات هي النظرية التجريبية وهي تركز على دور عملية التعلم والخبرة السابقة للفرد في إدراك الأشياء ونظرية جيبسون وهي ترى أن المنبهات البصرية غنية بمعلومات المسافة والعمق ولذلك تركز على دور العمليات العقلية في الإدراك، والنظرية الحسابية وهي تركز على كيفية حساب البعد الثالث من خلال بعض قوانين الفيزياء والهندسية التي يتم استخدامها في تحليل المنبهات التي يتم تحولها إلى المشهد البصري كما ركزت على دور أجهزة الكمبيوتر في معالجة هذه المعلومات. (العتوم، 2004، ص176).

**2-6- نظرية التقدير الزمني :**إن فكرة هذه النظرية الإدراك الشكل ليس شرط أن نعود إلى الذاكرة وإيجاد النموذج نفسه بل كل شكل مركب من وحدات مثل فكرة Blederman، فحسب Marr أن التعريف على الأشكال يتم على مستوين:

أ- مستوى التحليل المعرفي

ب- مستوى التعرف على الشكل وهذا المستوى أيضا يمر بـ 3 مستويات تحتية وهي:

1 - مستوى التخطيط الأول (الخام): يسمح بالحصول على تمثيلات ذات بعدين لكل صورة بصرية بالإضافة إلى تغيرات درجة الكثافة الضوئية المستخلصة، أيضا المحيط الذي يشكل صورة هندسية ذات خطوط .

2-المستوى الثاني التخطيط 2 2/1 D: إضافة الخصائص الخارجية كالإضاءة الحدود (المحيط ) الواجهة الغير مستمرة ونماذج معالجة العين للوصول إلى التمثيل ذو 3 أبعاد ، لكن وجهة نظر الملاحظ تبقى ذات المستوى ذو بعدين ونصف (2 1/2 (D) هذه المرحلة ليس لها مرجع حول مفهوم الشكل والخلفية لكن تستعمل عمليات التجمع للجشطلت .

**ب**عدين ونصف (2 1/2 (D) هذه المرحلة ليس لها مرجع حول مفهوم الشكل والخلفية لكن تستعمل عمليات التجمع للجشطلت **.**

3- المستوى الثالث التصور ذو الأبعاد الثلاثة 3-D: التمثيل النهائي للشيء هذه المرحلة احتمال أن تتدخل التأثيرات المعرفية السابقة للملاحظ أن هذه النظرية تطرقت إلى مراحل التعرف على الشكل انطلاقا من تمثيل للأبعاد بطريقة متسلسلة أي بالتدريج وركزت في ذلك على خصائص أخرى أكثر وضوحا من خصائص نظرية ترا زمان كالإضاءة، الحدود وهي ضرورية لتمثيل الأشياء ( إدراكها) .

## 3/- نماذج الإدراك البصري

نظريات عديدة تطرقت إلى دراسة كيفية إدراك الأشكال الأشياء الموجودة في عالمنا بسرعة، في لحظات تكون قد تعرفنا وحددنا ماهيتها، وجاءت النماذج الإدراكية أيضا لنتعرف غيرها على كيفية

إدراك قسمات الوجه التعرف على الأشكال بحيث هذه النماذج أدمجت في بحوث على أنها نظريات معرفية وقبل أن نسرد هذه النماذج تذهب إلى تحديد مفهومين أساسين لهذه النماذج هي:

*** النموذج:** إن مجسات الفرد تتطور أكثر الطلاق من عمليات التعرف والتطابق وفي كثير من الأحيان فالتنميط الجيد للعناصر الموجودة في المجال البصري الإدراكي فغالبا يسمى نموذج أو مظهر الشكل أو النموذج

مثال: - نموذج الدراجة مشكل عن عجلتين، مقود... هذه الخصائص خاصة بالدارجة مهما كانت أنواعها.

*** تطابق النموذج:** أهمية المطابقة مرتبطة بالمعلومات المستقيلة، يمكن أن تكون أيضا مماثلة لنماذج الصوت معروف مثلا رقصة شعبية. إذن ندرك الأصل العام للعمليات رغم اختلاف المواقف

## 1-3- التعرف على النماذج

### أ/- نظريات النموذج (المضاهاة بالنظير) :

يطلق عليها template theories في الثقافة للغة الانجليزية 4 أن هنالك عملية المقارنة بين الشكل الملتقط مع مختلف النماذج 5 في الذاكرة وهذه الأشكال المجردة تسمى 6 ،أي أن النظام الإدراكي يقوم بمقارنة خيال الأشياء مع هذه النماذج المخزنة ليقرر ماذا كان تطابق الأنماط الموجودة أم لا يسمح بالتميز والتعرف عليها بالتميز والتعرف عليها فهذا (الشكل1 ) يوضح أكثر عملية الإدراك البصري..

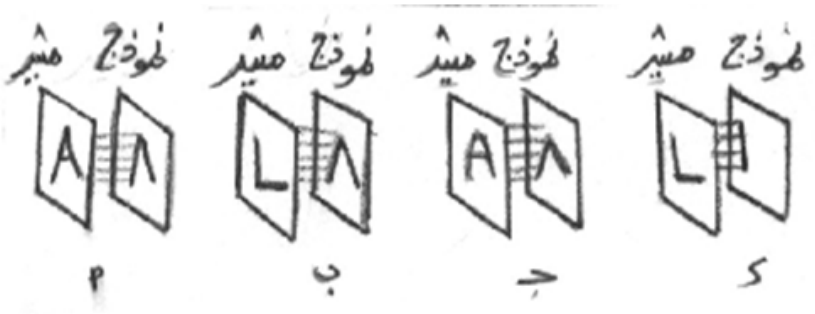


**الشكل (1) : النظام الإدراكي ((BERNAND CADET : 1998 , 127**

حسب هذه الوجهة فالتعرف البصري يتم عن طريق البحث بين النظائر الموجودة فإذا وجد نظير يضاهي النموذج المخزن فان الفرد يتم التعرف عليه بعد أن تتم هذه العملية فقد يحدث المزيد من المعالجة والتفسير للشيء ولهذه الوجهة جوانب ايجابيه و سلبية حيث لها نفس العدد من النماذج المخزنة وان التطابق يتم نقطة بنقطة وأي تغير في زاوية الرؤية التدوير العقلي فيتم التغير في الحجم يمنع الازدواج وبالتالي لا يتطابق النموذج مثال:

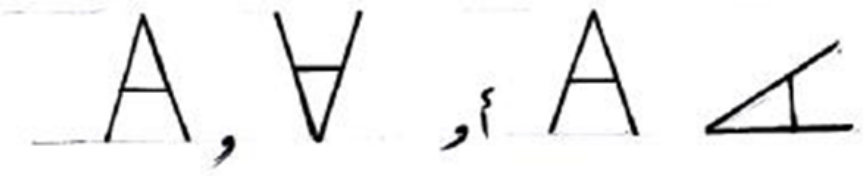


يتم التطابق العكسي لان الإسقاط لم يتحقق بصفة مباشرة ولا تأخذ بعين الاعتبار ثبات المثيرات.

PATRICK LEMAIRE , 1999:60) (BERNAND CADET , 1998 : 127- ) .

(128

**ب/- نظرية النموذج الأصلي (الهيكل):** استعملوا بطريقة واضحة خصائص التشابه والثبات ووضعت تحت شروط مختلفة لتحقيق النموذج الأصلي 2 يعنى ذلك التحقيق الذي يجعل المثير كتابع لقسم من الأشياء أو المفاهيم نفسها حددت بالتملاج 3 ذات خصائص مثال نموذج العصفور مرتبط بالحيوان الذي ينتمي إلى صنف 4 ففي حالة تقديمه فله منقار جناحين ... فيسند النموذج الأصلي على أنه صفة (جوهر) نوعية التي لا تحدد عصفور معين لكن تنطبق نفس الخصائص عليه. أي أن التعرف على النمط بواسطة النموذج الأصلي عن طريق مضاهاة بين الشكل و النموذج الأصلي فإذا وجدنا تشابها أمكننا التعرف على النمط .

هذه الوجهة ترى أن إجراء تغيير طفيف على المثيرات سيؤثر على عملية المضاهاة أو التطابق وضحوا ذلك في تجربة لـ Franks & Bransford عام 1971 حيث قاما بتشكيل نماذج أصلية بصرية الأشكال الهندسية، فأجرى تغير طفيف لبعض الأشكال و عرضت على الأشخاص وكانت النتائج: أن الأشخاص ميزوا النماذج ولمسوا التغير الحادث على الأشكال. (روبرت سولسو، 2000: 167)

إذن هذه النظرية أثبتت وجهتها من خلال هذه التجارب وتبقى عملية المضاهاة غير واضحة بصورة أفضل.

**ج/- نظرية الخطوط:** النموذج هنا عبارة عن مجموعة من الخطوط خاصة لنوع من الأشياء أو مثير حيث يسمح بتحديده وعملية التعرف تكون في هذه الحالة استخلاص الخطوط للمثير ومقارنة معلوماته بالتي مخزنة في الذاكرة طويلة المدى.

مثال حرف B على شكل قارب مكون من شكل عمودي ودائرتين موجهتين إلى الأمام. فهذه الخطوط التي ميزنه عن الآخرين. إذن النموذج يحدد بمساعدة الخطوط ،وكانت أعمال نيسر عام 1964 تساند هذه الأبحاث واستعمل الزمن كمحك لتحديد حرف Z في القائمتين:

أولا: الحروف على شكل مقاطع إلى الأمام من Z

**V. X. M. N. W**

**الثانية : الحروف على شكل دائرة O. G. Q. U**

النتائج : سجل وقت قصير في الحالة الثانية لأن نموذج أكثر اختلاف عن الحروف للقائمة الثانية ويتقاسم الخطوط المشتركة من قائمة المجموعة الأولى.

إن الملاحظة المقدمة لهذه الوجهة أن أحد الصعوبات في الوقت الحالي تضع في الصبان أن تشكيلة الخطوط ليست مرجع كامل وكافي من أجل التطابق .

## 2-3- التعرف على الأشياء

**نظرية الوحدات:** نظرية الوحدات لـ Biederman هي قريبة من نظرية الخطوط، تحدد التعرف ليس انطلاقا من الخطوط و إنما يستعملون Registre للأشكال ( الأسطوانة ،الخطوط ،الأقواس ... ). أين المركبات متواجدة في عدد محدد ويسمى geons (هندسة بسيطة) كذلك السلسلة التالية من الهندسة البسيطة تجمعها يسمح بتشكيل شاحنة بنظرة على الجنب.

إذن : بتجميع الهندسة يسمح بتحقيق التطابق حيث طبقت هذه النظرية على اللغة الشفوية لتجميع الأصوات الحروف ومراحل التطابق و التعرف هي:

**1- تجزئ المجال البصري:** في المرحلة الأولى الأشياء تكون مرمزة 2 فهي محددة الواحدة عن الأخرى هذا التجزيء من أجل استخراج حدود الأشياء وأيضا معالجة الحدود المقعرة.

**2- التعرف على الشكل:** التعرف المعرفي من خلال الخصائص المختلفة.

**3- الازدواج :** تجميع الأشكال 5 وتقارن بالنماذج المخزنة في الذاكرة ل biederman حدد الأشكال ب 40 شكل والتي تسمح بالتمثيل النموذجي للشيء وبالتالي يتم التعرف على الأشياء من

خلال إدراك العناصر الهندسية (تفاعل الأشكال الهندسية) القاعدية مع بعضها البعض، فهذه الوجهة ترى انه ليس شرط أن نعود إلى الذاكرة وإيجاد النموذج نفسه بل كل شكل مركب من وحدات أساسية تسمى بخطوط 6 هذه الوحدات تتكون من مختلف الأشكال مثال:

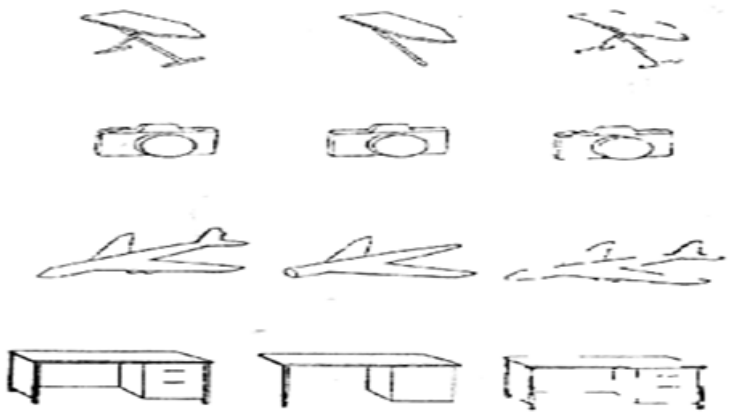

**الشكل (2):التعرف على الصورة الكلية من الأجزاء الناقصة**

## 3-3- التعرف على الوجوه

التعرف على الوجوه ليس فقط التعرف وإنما إدراك الخصائص الدائمة للوجه ( الحالة النفسية والعمليات الأولى في التعرف هي الترميز الكلي 2 الذي يعطى مجموع الأوصاف للوجه و الذي بينه مثال Bruce & Young عام 1986 والمصدر الأول له جانبين :

*المعطيات مركزه

* المعطيات العامة المستقلة.

* على البصر .

* عن التعبير.

فالمادة المعلوماتية للجانب الأول مرتبط ب (3) أنظمة :

* نظام تحليل التعبير الوجهي.

* تحليل الخطاب الوجهي لحركة الشفاء.

* التحليل البصري الموجه

المصادر العامة مزودة بوحدات التعرف الوجهي كل وحدة تحتوي على رموز مركبة مخزنة تصف أحد الأوجه المعروفة لتحديد ذلك الشخص. وشبكات التعرف الشخصية(PIN) بالمقارنة وتحديد هوية الشخص المرغوب فيه، وإعطاء الاسم....

## 4/- العوامل المؤثرة في الإدراك البصري

يتأثر الإدراك البصري بعاملين أساسين هما:

•**العوامل الموضوعية أو الخارجية :** تنشأ المحددات الخارجية عن خصائص المثير أو مجموعة المثيرات ومن أهم هذه المحددات ما يلي:(ويتيج ، 1992،ص 91)

**أ- التمييز بين الصورة والخلفية الشكل والأرض:** عندما تلقي نظرة على أي منظور فإنا نلاحظ جزءا هاما سائدا ومحددا يبرز أكثر من غيره مما يحيط به، ويكون أكثر تجانسا وانتشارا ويعرف بالصورة، وتعرف الأجزاء المحيطة بها بالخلفية، ويعد هذا التمييز في المنبهات التي تدركها أكثر مبادئ التنظيم الإدراكي بساطة. ويتم التمييز بين الصورة والخلفية على أساس عوامل منها: الموضوع، الحجم، الشكل. (الوقفي، 1996 ، ص 233).

**ب- التجميع والتنميط الإدراكيين :** يؤثر وضع المثيرات على مشاهدتنا وفهمنا، فالمثيرات المتجمعة تظهر مع بعضها سواء من حيث المكان أو الزمان وخاصة إذا كانت الصورة منتظمة وهذا يساعد الفرد على إدراك المثيرات وفهمها. (ويتيج ، 1992، ص 92)

**ج- الثبات الإدراكي :** يدرك الإنسان الأشياء المألوفة له على أنها ثابتة دائما بغض النظر عن ظروف الإضاءة والموقع والمسافة التي تفصل بيننا وبين الشيء المدرك. فمثلا إذا تحركت بعيدا عن الطبق الموجود أمامك على المائدة تغيرت صورته المتكونة على شبكة العين من الشكل الدائري إلى الشكل البيضوي، ومع ذلك فسوف تستمر في إدراكه على أنه دائري الشكل. (عبد الخالق ، 1999، ص 164-163)

**د- الخداعات البصرية :** إن الخداع البصري يعني أن إدراكنا لأحجام الأشياء لا ينطبق على واقعها المادي وأحجامها الحقيقية وهو ظاهرة عادية يمكن أن يتعرض لها الناس جميعا في أوقات مختلفة وينظر إليها كتشوه في الإدراك من جهة وكخبرة سوية من جهة أخرى، وينشأ الخداع عن سوء تأويلنا لمنبه حسي واقعي، حيث تبدو الأشياء فيه بخصائص ليست لها، أو أنه يبدو مجردا من خصائص تتوافر فيه فعلا ويفسر وفقا لقوانين فيزيائية ترجع كما هو الحال في الصورة المنعكسة على المرأة وفيما يلي بعض الأمثلة عن الخداعات البصرية لإدراك الأحجام:

* خداع مولر و لاير (Lyer & Miller
* خداع المسافة الأفقية والرأسية.
* خداع المسافات الفاصلة.
* خداع بونزو
* خداع القمر (الوقفي، 1996، ص 297 )

**•العوامل الذاتية أو الداخلية**

**أ- الحاجات الفيزيولوجية والنفسية :** إن الحاجات الفيزيولوجية كالحاجة إلى الطعام والهواء.. إلخ وكذا الحاجات النفسية التي تشمل على الحاجات الاجتماعية كالحاجة إلى التقدير والمكانة

الاجتماعية وغيرها ويعتقد العديد من العلماء أن لها أهمية كبيرة فهي تدخل في تفسير المعطيات الحسية وإعطائها معنى خاص بالمعطيات البصرية. (سلمان السيد، 2003، ص 217)

**ب - التوقع و التهيؤ الذهني:** بعد التوقع عملية نفسية ذاتية مرطبة بالنهيز الذهني، ويلعب التوقع دورا هاما في توجيه سلوكنا فنحن في العادة نرى وتسمع ما نتوقع أن نراه وتسمعه ومن ذلك أننا نقرأ الكلمة الخطأ صوابا، وفي تجربة باستخدام جهاز المبصر لعرض منبهات معينة لفترة زمنية محددة على مجموعتين من الأفراد، فالمجموعة الأولى لم تكن مهيأة ذهنيا. فكانت عاجزة نسبيا عن تذكر تفاصيل البطاقات، أما المجموعة الثانية فلقد تهيأت ذهنيا للمايه وبالتالي حققت نجاحا في إدراك تفاصيل البطاقات من حيث الحجم واللون وهذا يوضح أهمية وتأثير التهيؤ الذهني على الإدراك (حافظ ،1998، ص217 -216 )

**ج- الخبرة السابقة:** للتعلم والخبرة أثر كبير في الإدراك، وذلك أن الخبرة السابقة للفرد تساعده غالبا على توقع المعاني التي تحملها المنبهات وأثرها على المواقف المستقبلية، ولذلك يجب على الفرد أن يتفاعل يتعامل معها حتى تنمو مهاراته الإدراكية (عبد الخالق، 1999م، 153 ).

## 5/- مهارات الإدراك البصري :

**1- المطابقة بين الأشكال :** وتتمثل في قدرة الفرد على تحليل مكونات المجال الإدراكي كلية والوصول إلى حكم صحيح لما يستغرقه أو يتضمنه هذا المجال، كما تعد القدرة على إعادة تنظيم المجال البيئي المدرك تنظيما مختلفا للوصول إلى ذات المجال ولكن بصورة وترتيب مختلف من المهارات اللازمة للإدراك.

**2-التمييز الإدراكي للشكل :** و يتضمن على قدرة الطفل على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأشكال والحروف. وقاد يمتلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التمييز البصري حدة إبصار

عادية، ولكن تكون لديهم صعوبة في إدراك وتمييز الفرق بين مثيرين بصريين أو أكثر، وحين يفشل الأطفال في تمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة و الإدراك ، وغيرها من التفصيلات المناسبة، فقد تكون لديهم مشكلات فأي معرفة واستخدام الحروف والإعداد والكلمات فأي القراءة والحساب، وقد تؤثر صعوبة

التمييز بين المثيرات على كتابة الطفل ورسوماته. (Lee, 2003,P276)

**3- التمييز الإدراكي للحجم :** هو القدرة على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة للحجم عن بقية الأحجام الاخرى من ناحية اللون والشكل والحجم ومن أمثلة ذلك أن يميز طفل المدرسة بين الحروف المتشابهة أو الأرقام أو الكلمات أو الأشكال .

**4- الثبات الإدراكي :** عدم تغيير طبيعة المدرك البصري وماهيته شكلا أو مساحة أو لونا أو حجما أو عمقا أو عددا مهما اختلفت المسافة بين أبعاد مكوناته أو مسافة النظر إليه.

**5- الادراك المكاني :** هي القدرة على استدعاء الصور البصرية بعد فترة زمنية من الأوقات ،وتساعد الذاكرة على الاستفادة من الخبرات السابقة، والانتفاع من للخبرات الجديدة، وتعديل للخبرات الجديدة. فأي قصور فأي في الذاكرة يمكن أن يعيق عملية التعلم، ويسبب صعوبة خلال مراحل حياة الأطفال، وتعد الذاكرة جزءا أساسيا في عملية التعلم، ومن أجل اكتساب حقائق ومهارات وأفكار جديدة فإن نتائج الخبرات التعليمية المحددة يجب الاحتفاظ بها. (Lee, 2003,P276)

**6- التمييز بين الشكل والأرضية :** هو الضعف في التركيز على اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات المنافسة عند حدوثها في وقت واحد، وهي مشكلة ترتبط بالانتباه الانتقائي وسرعة الإدراك .

**7- الإغلاق البصري** :هو مكون إدراكي يشير إلى قدرة الطفل على أن يتعرف على الأشياء الناقصة باعتبارها كاملة، ومن ثم فإن مهمة الإغلاق البصر يجب أن تتضمن قدرة الطفل على تحديد ماهية الأشكال حتى ولو كانت ناقصة.(سولسو،1996،ص17)

## 6/- الإدراك البصري وعلاقته بالإعاقة العقلية:

- في عام 1982 وضح فاروق صادق أن المعاقون عقليا لديهم قصورا في عمليات الإدراك مثل: التعرف والتمييز، و الذي يؤثر على جوانب أخرى. (عبد الصادق 2003، ص 107).

- فأكد عبد الفتاح نقص الإدراك البصري حيث يشير أن اكتساب مهارات القراءة و الكتابة يكون بطيء وهذا لما يعانيه من نقص في الإدراك البصري و التي تتطلب معرفة الأشكال (ساقا ريزي، 1991، ص 89) أيضا من ربط الإعاقة العقلية بإحدى صعوبات التعلم و من بين ذلك مشكل الإدراك، حيث أن الطفل المعوق عقليا يعاني من مشاكل في الإدراك الحسي . إن المنبهات البصرية كالخطوط و الأشكال عبارة عن رموز تعبر عن مفاهيم عديدة مرتبطة بالقدرات العقلية، و لا شك أن هذه العملية تتأثر بعوامل تحد من نشاطها منها الإعاقة العقلية التي تؤثر على التعرف والتمييز للأشكال، و بالتالي صعوبة اكتساب مفاهيم الحياة اليومية و البيداغوجية بشكل سليم، و نجد كتمييز و نسخ الأشكال (مايلز، 1992، ص 98).

فالمعوق عقليا يعاني من صعوبات منها العجز والقصور في الإدراك البصري. يشير في هذا الصدد Clausen عام 1966 أن الصعوبات لدى المختلفين تكمن في نسخ الأشكال الهندسية من ناحية الثراء، الدقة و الزمن مقارنة بالعاديين. فبين دوار تزك من خلال دراساته المختلفين عقليا أن الإدراك البصري لديهم غامض أثناء التمييز البصري للصور (طاع الله، 2008، ص 16).

- الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا ناقص حيث لوحظ أن لديهم قصورا في عمليات الإدراك المختلفة مثل: التمييز (كامل، 1999، ص 55) . أشارت "عبيد على أن الإدراك

البصري مهم في عملية اكتساب المعلومات و الخبرات، أيضا نجده مهم في المجال الدراسي (عبيد، 2000، ص 107) هناك ربط بين هذه الصعوبة ( النقص) بدرجة الإعاقة العقلية ( المستوى العقلي) في دراسات حول الوظائف الإدراكية و البناء البصري .

- و يؤكد على ذلك أمين القرطبي" بحيث هناك قصور في عمليات الإدراك والتمييز بين الخصائص المميزة للأشياء كالأشكال لدى المتخلفين ذهنيا، وتتأثر عمليات الإدراك البصري بدرجة الإعاقة (القرطبي، 2001، ص 211) و أي قصور أو مشكل في ذلك فالطفل يجد صعوبة في التعلم. إن النمو العقلي يعني تقدم الأطفال في تعلم التمييز بين التفاصيل المحددة الأرضية التي تتشكل من مجموعة مثيرات، فهذا الإدراك البصري مهم في عملية اكتساب المعلومات والخبرات و قد يجد الأطفال الذين لديهم هذه المهارة ضعيفة مرتبطة بسبب الضعف العقلي، و هذا ما ذهب إليه جون بياجي في أن قصور في الاستثارة الإدراكية عند سن صغيرة قد يؤثر في النمو العقلي و عواقب ذلك نقص لفرديتها مما يؤدي إلى تماثلها و تشابهها مما يؤثر على إدراكها. في القراءة الكتابة... (هنلى و آخرون، 2001، ص 168).

- كما فسر س ي روبنشتين عام 1989 اضطرابات الإدراك لدى المعوقين من خلال قلة ما يدخره الطفل من تصورات، بالإضافة إلى فقد الموضوعات المتنوعة (عبد الصادق، 2003، ص 107)

## الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

اولا الدراسة الاستطلاعية

أهداف الدراسة الاستطلاعية

إجراءات الدراسة الاستطلاعية

ثانيا الدراسة الأساسية

المنهج

مجتمع وعينة الدراسة

أداة البحث

حدود الدراسة

الأساليب الإحصائية

**تمهيد:**

يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري، فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتحديدها لذا تم في هذا الفصل من الجانب الميداني استعراض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق أولا إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم، مكان إجراء البحث عينة ومجتمع البحث، أدوات البحث وإجراءات التطبيق الميداني، وفي الأخير نصل إلى التقنيات الإحصائية.

## أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية دراسة ميدانية مصغرة للبحث، وتسمى أيضا بالبحث الكشفي، وتعتبر أهم عنصر لإجراء الدراسة الميدانية، فهي أساسا جوهريا لبناء البحث العلمي، وإهمال الكتابة عنها في البحث يؤدي إلى نقص أحد العناصر الأساسية فيه ويسقط على الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث. وتكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية في:

- أنها تمثل خطوة هامة وضرورية للتعرف على الميدان الذي يجرى فيه البحث.
- تكمن أهميتها في استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع للتعرف على آرائهم وأفكارهم التي تساعدهم في إجراء البحث.

### - أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث فيما يلي:

- اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية.
- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الإدراك البصري.

### - إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في إجراءات البحث وبغية تحقيق أهدافه تم القيام بالدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من(27 افريل الى 17 ماي 2023 )، حيث تم خلال هذه الفترة زيارة ميدان الدراسة المركز الطبي البيداغوجي للمعاقين عقليا بمدينة بوسعادة ، والتعرف على الطاقم الإداري والتربوي من مربيين ومربيات وفريق التكفل النفسي و الأرطفوني حيث تم الاطلاع على طريقة العمل وزيارة الفصول والورشات، والتعرف على أهم الأنشطة المخصصة لهذه الفئة.

اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية حيث بلغ عددها (12) معاق عقليا بالمركز الطبي البيداغوجي ببوسعادة اختيرت بطريقة عشوائية.

اختيار عينة الدراسة الأساسية حيث بلغ عددها (19) من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتم ذلك بطريقة قصدية بناء على سجلاتهم بالمركز.

### - حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث (مقياس الإدراك البصري):

### - صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للأداة والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الإدراك البصري**

| **المقياس** | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| البعد الأول: المطابقة بين الأشكال | 0.791 | 0.01 |
| البعد الثاني: التمييز الإدراكي للشكل | 0.889 | 0.01 |
| البعد الثالث: التمييز الإدراكي للحجم | 0.843 | 0.01 |
| البعد الرابع: الثبات الإدراكي | 0.815 | 0.01 |
| البعد الخامس: الإدراك المكاني | 0.944 | 0.01 |
| البعد السادس: التمييز بين الشكل والأرضية | 0.789 | 0.01 |
| البعد السابع:الإغلاق البصري | 0.999 | 0.01 |

**** معامل الارتباط دال عند مستوى 0,01**

يوضح الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للأداة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) حيث بلغت قيمتها ما بين (0.789-0.999) وجميعها قيم موجبة، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار، وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

## حساب معامل ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات مقياس الإدراك البصري تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لحساب ثبات الأداة ككل من ناحية، ولحساب ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان ويوضح الجدول التالي قيم ثبات كل بعد من أبعاد الأداة.

**جدول (2) يوضح معاملات الثبات لمقياس الإدراك البصري ككل وأبعاده السبعة**

| الرقم | الأبعاد | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 1 | البعد الأول: المطابقة بين الأشكال | 0.923 |
| 2 | البعد الثاني: التمييز الإدراكي للشكل | 0.777 |
| 3 | البعد الثالث: التمييز الإدراكي للحجم | 0.866 |
| 4 | البعد الرابع: الثبات الإدراكي | 0.798 |
| 5 | البعد الخامس: الإدراك المكاني | 0.911 |
| 6 | البعد السادس: التمييز بين الشكل والأرضية | 0.812 |
| 7 | البعد السابع:الإغلاق البصري | 0.798 |
| | **الأبعاد ككل** | 0.840 |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاختبار مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.777 – 0.923)، أما الثبات العام لأداة البحث فقد بلغ (0.840)، وجميعها قيم مرتفعة؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ وبالتالي فهو صالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التأكد من صدق وثبات أداة البحث وهذا ما يجيز الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

## ثانيا : الدراسة الأساسية:

### 1- المنهج:

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي بهدف التعرف على مستوى الإبداع الانفعالي لدى طالبات المرحلة الجامعية بقسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة، والمنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق

جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، لذا فهو يهدف إلى:

- جمع بيانات حقيقية ومفصلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع معين.
- تحديد المشكلات الموجودة وتوضيحها.
- إجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقويمها، وإيجاد العلاقة بين تلك الظواهر أو المشكلات. (ملحم، 2000، 224)

ولإجراء هذه الدراسة تم إتباع الخطوات التالية:

- اختيار عينة البحث (المعاقين عقليا القابلين للتعلم).
- حساب استجابات عينة المعاقين عقليا على مقياس الإدراك البصري.
- حساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث من المعاقين عقليا في مستوى الإدراك البصري.

## 2- مجتمع وعينة الدراسة:

تم حصر عدد المعاقين بالمركز الطبي البيداغوجي للمعاقين عقليا بمدينة بوسعادة، حيث بلغ عددهم خلال الموسم الدراسي 2022/2023 (12) معاقا عقليا، ثم تم سحب عينتان، العينة الأولى خاصة بالدراسة الاستطلاعية وتكونت من (12) معاقا عقليا تم استبعادها فيما بعد من مجريات الدراسة الأساسية، أما عينة الدراسة الأساسية فتكونت من (19) معاقا عقليا من القابلين للتعلم اختيروا بطريقة قصيدة من خلال الإطلاع على السجلات التي تحدد درجة الإعاقة العقلية. ثم تم تطبيق مقياس الإدراك البصري بشكل نهائي على عينة الدراسة. والجدول يبين وصفا لعينة الدراسة:

**جدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية والاستطلاعية**

| عينة الدراسة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **عينة الدراسة الاستطلاعية** | 12 | %38.70 |
| **عينة الدراسة الأساسية** | 19 | %61.23 |
| المجموع | 31 | %100 |

يوضح الجدول السابق تكرارات أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (31) فرد، حيث نلاحظ أن عينة الدراسة الاستطلاعية تكونت من (12) مفردة بنسبة (38.70%)، أما عينة الدراسة الأساسية فبلغ عددها (19) فرد بنسبة قدرت ب (61.23%) وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع:

**الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الأساسية حسب متغير الجنس**

| التخصص | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 9 | %47.36 |
| إناث | 10 | %52.64 |
| المجموع | 19 | %100 |

يوضح الجدول السابق تكرارات أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (69) فرد، حيث يمثل عدد الذكور () بنسبة قدرت ب(%)، أما عدد الإناث فبلغ عددهم () بنسبة قدرت ب (%)، كما هو موضح في الشكل التالي:

## 3- أداة البحث:

مقياس الإدراك البصري:

**جدول رقم (5) يوضح فقرات كل بعد من أبعاد مقياس الإدراك البصري**

| الأبعاد | رقم الفقرات | المجموع |
|---|---|---|
| البعد الأول: المطابقة بين الأشكال | **1-2-3** | **03** |
| البعد الثاني: التمييز الإدراكي للشكل | **4-5-6** | **03** |
| البعد الثالث: التمييز الإدراكي للحجم | **7-8-9** | **03** |
| البعد الرابع: الثبات الإدراكي | **10-11-12** | **03** |
| البعد الخامس: الإدراك المكاني | **13-14-15** | **03** |
| البعد السادس: التمييز بين الشكل والأرضية | **16-17-18** | **03** |
| البعد السابع:الإغلاق البصري | **19-20-21** | **03** |
| المجموع | | **21** |

## 4- حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : تتناول الدراسة الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا في الأبعاد الآتية: (المطابقة بين الأشكال، التمييز الإدراكي للشكل، التمييز الإدراكي للحجم، الثبات الإدراكي، الإدراك المكاني، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري).
- الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمركز الطبي البيداغوجي للمعاقين عقليا بمدينة بوسعادة.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في السداسي الثاني للعام الدراسي (2022/2023).
- تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة المستخدمة للكشف عن مستوى الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، لفيوليت إبراهيم وآخرون.

## 5- الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، و ذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية؛ لمعرفة خصائص عينة الدراسة.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مستوى الإبداع الانفعالي.

5- معامل الارتباط بيرسون: لحساب صدق الاتساق الداخلي.

6- معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات الأداة.

## الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض ومناقشة النتائج

الاستنتاج العام

خاتمة

الاقتراحات والتوصيات

قائمة المراجع

الملاحق

# الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها

## 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

**مستوى مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع**

للتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، وتم تحديد مستوى مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا في ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، وذلك وفقا للمعادلة التالية:

مستوى مهارات الإدراك البصري= القيمة العليا للبديل- القيمة الدنيا للبديل/عدد المستويات

0.33 =2-1/3 =

وبذلك يكون مستوى مهارات الإدراك البصري للمعاقين عقليا:

| المستوى | المتوسط المرجح بالأوزان |
|---|---|
| المستوى المنخفض | ( 0 – 0.33 ) |
| المستوى المتوسط | ( 0.33 – 0.66 ) |
| المستوى المرتفع | ( 0.66 – 1 ) |

ومن خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية العامة أسفرت النتائج عن ما يلي:

**جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري**

| الرقم | أبعاد مقياس الإدراك البصري | م | المتوسط المرجح | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | البعد الأول: المطابقة بين الأشكال | 0.96 | 0.66-1 | مرتفع | 2 |
| 2 | البعد الثاني: التمييز الإدراكي للشكل | 0.99 | 0.66-1 | مرتفع | 1 |
| 3 | البعد الثالث: التمييز الإدراكي للحجم | 0.91 | 0.66-1 | مرتفع | 4 |
| 4 | البعد الرابع: الثبات الإدراكي | 0.83 | 0.66-1 | مرتفع | 6 |
| 5 | البعد الخامس: الإدراك المكاني | 0.84 | 0.66-1 | مرتفع | 5 |
| 6 | البعد السادس: التمييز بين الشكل والأرضية | 0.94 | 0.66-1 | مرتفع | 3 |
| 7 | البعد السابع:الإغلاق البصري | 0.84 | 0.66-1 | مرتفع | 5 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الدرجة الكلية** | 0.90 | 0.66-1 | مرتفع |

من خلال نتائج الجدول السابق نستنتج ما يلي:

- بالنسبة للبعد الأول المطابقة بين الأشكال جاء المتوسط الحسابي يساوي (0.96) ، وهو في الرتبة الثانية بالنسبة لمتوسط الأبعاد السبعة ، و بمقارنته بقيمة المتوسط المرجح الذي يتراوح بين (1-0.66 ) ، فان مستوى المطابقة بين الأشكال لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

- بالنسبة لبعد الثاني التمييز الإدراكي للشكل جاء المتوسط الحسابي يساوي (0.91) وجاء في الرتبة الأولى بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، فان مستوى التمييز الإدراكي للشكل لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

- بالنسبة لبعد الثالث التمييز الإدراكي للحجم جاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.99 ) واحتل الرتبة الرابعة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، فان مستوى التمييز الإدراكي للحجم لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

- بالنسبة لبعد الرابع الثبات الإدراكي جاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.83 ) وجاء في الرتبة السادسة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، فان مستوى الثبات الإدراكي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

- بالنسبة لبعد الخامس الإدراك المكاني جاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.84 ) وجاء في الرتبة الخامسة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، فان مستوى الإدراك المكاني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

- بالنسبة لبعد السادس التمييز بين الشكل والأرضية جاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.94 ) ، وجاء في الرتبة الثالثة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، فان مستوى التمييز بين الشكل والأرضية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

- بالنسبة لبعد السابع الإغلاق البصري جاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.84 ) ، وجاء في الرتبة الخامسة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66 ) ، فان مستوى الإغلاق البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

- بالنسبة للدرجة الكلية لمهارات الإدراك البصري جاء المتوسط الحسابي (0.90) ، و بمقارنته بقيمة المتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66) ، فان مستوى مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع

من النتيجة السابقة يمكن الإشارة إلى أن مستوى مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع ويمكن تفسير ذلك إلى الأنشطة التربوية الممنهجة التي تتبعها المركز النفسي البيداغوجي ببوسعادة في تنمية الجوانب المختلفة للإدراك البصري مثل أنشطة الرسم ، التلوين ،

المطابقة، الأشغال اليدوية ، ورشة الطين من خلال تجسيم الأشكال ، ورشة الطبخ التي تمكنهم من التعرف على مختلف الخضر و الفواكه، ورشة البستنة ...

كما أن هذه النتيجة تعكس مدى وعي الفريق الطبي النفسي و التربوي بالمركز بأهمية الإدراك البصري كأحد العمليات المعرفية في معالجة وتجهيز المعلومات باعتباره العملية التي ترتكز عليها تحديد معاني المعلومات البصرية كما تعكس تفاعل المعاق مع المحيط الخارجي بمثيراته المختلفة وهذا ما يتفق مع نظرية الجشطلت التي ترى أن العقل قوة منظمة تحول ما بالكون من فوضى إلى نظام وهذا ما يفقده المعاقين عقليا بسبب تدني درجة الذكاء التي تجعله بحاجة دائمة إلى التدريب البصري .

وهذا ما تفقره مختلف الأنشطة بالمركز الطبي بالإضافة إلى عجزهم في فهم الكثير من المواقف و الأحداث من حولهم مما يؤثر على إستراتيجية التفكير ، و أدائهم للمهام التعليمية ، والمستوى المرتفع في مهارات الإدراك البصري لدى أفراد العينة أيضا يدل على النتائج الايجابية للبرامج التي ساعدت المعاقين على تجاوزهم مشكلاتهم و تحسن حالتهم النفسية و تنمية ثقتهم بأنفسهم ، و تتفق هذه النتيجة مع م توصلت إليه دراسة **(هدى حامد 2019)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطات ترتيب درجات الأطفال المعاقين عقليا في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي على مقياس مهارات الإدراك البصري ( التمييز البصري – التذكر البصري – الإغلاق البصري – المفاهيم المكانية ).

ومع دراسة ( **عبد الحميد محمد علي 2011**) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارات الإدراك

البصري ( التمييز البصري، الذاكرة البصري، العلاقات المكانية، الشكل والخلفية، والاغلاق البصري).

## 2 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

مستوى المطابقة بين الأشكال لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع .

**جدول ( 7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري**

| الرقم | البنود | م | المتوسط المرجح | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | صل الصورة بالصورة التي تتطابق معها(عين) | 1 | 1-0.66 | مرتفع | 1 |
| 2 | صل الصورة بالصورة التي تتطابق معها(موز) | 1 | 1-0.66 | مرتفع | 1 |
| 3 | صل الصورة بالصورة التي تتطابق معها(دجاجة) | 0.88 | 1-0.66 | مرتفع | 2 |
| **الدرجة الكلية** | | 0.96 | 1-0.66 | مرتفع | |

من خلال جدول نستنتج مايلي :

بالنسبة للبند الاول(الصورة التي تتطابق معها "عين") جاء المتوسط الحسابي يساوي(1) والترتيب الاول و بالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، فان المستوى على هذا البند مرتفع . أما بالنسبة للبند الثاني (الصورة التي تتطابق معها "موز") جاء المتوسط الحسابي يساوي(1) ، و جاء في الترتيب الأول و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66) فإن المستوى على هذا البند مرتفع . وبالنسبة للبند الثالث( الصورة التي تتطابق معها "دجاجة" ) جاء المتوسط الحسابي يساوي (0.88) ، جاء في الترتيب الثاني وبالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، فان المستوى على هذا البند مرتفع . أما الدرجة الكلية للبعد ، فجاء المتوسط الحسابي يساوي (0.96) ، وهو

في الرتبة الثانية بالنسبة لمتوسط الأبعاد السبعة ، و بمقارنته بقيمة المتوسط المرجح الذي يتراوح بين (1-0.66)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم يمتلكون مهارة المطابقة بين الأشكال التي يسجلونها من خلال سلوكات الأفراد وقدرتهم على تحليل مكونات المجال الإدراك و الوصول إلى الحكم الصحيح لما يتضمنه المجال بصورة و ترتيب مختلف من المهارات اللازمة للإدراك .

## 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

مستوى التمييز الإدراكي للشكل لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع

**جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري**

| الرقم | البنود | م | المتوسط المرجح | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | صل الشكل بالشكل الذي يماثله ( دائرة ) | 1 | 1-0.66 | مرتفع | 1 |
| 2 | صل الشكل بالشكل الذي يماثله ( عنب ) | 1 | 1-0.66 | مرتفع | 1 |
| 3 | صل الشكل بالشكل الذي يماثله ( مكنسة ) | 0.97 | 1-0.66 | مرتفع | 2 |
| **الدرجة الكلية** | | 0.99 | 1-0.66 | مرتفع | |

من خلال الجدول نستنتج ما يأتي :

بالنسبة للبند الاول(صل الشكل بالشكل الذي يماثله "دائرة" ) جاء المتوسط الحسابي يساوي(1) والترتيب الأول و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته(1-0.66) ، فان المستوى على هذا البند مرتفع . أما البند الثاني (صل الشكل بالشكل الذي يماثله "عنب" )، جاء المتوسط الحسابي يساوي(1) ، جاء في الترتيب الأول و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66) فإن المستوى على هذا البند مرتفع . و بالنسبة للبند الثالث (صل الشكل بالشكل الذي يماثله " مكنسة ") ، جاء المتوسط الحسابي يساوي (0.97)، جاء في الترتيب الثاني و بمقارنته بالمتوسط

المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66) ، فإن المستوى على هذا البند مرتفع . أما الدرجة الكلية للبعد ، فجاء المتوسط الحسابي ( 0.99 ) ، جاء في الرتبة الأولى بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم يمتلكون مهارة التمييز الإدراكي للشكل و يتضمن على قدرة الطفل على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأشكال والحروف. وقد يمتلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التمييز البصري حدة إبصار عادية، ولكن تكون لديهم صعوبة في إدراك وتمييز الفرق بين مثيرين بصريين أو أكثر. كما تتفق هذه النتيجة الى ما توصلت إليه دراسة **(ماريا مننتسوري)** في تعليم الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم حيث ذكرت أن الأطفال يتعلمون تمييز الأشكال والحروف عن طريق حاسة البصر. (فتحي عبد الرسول،2008)

## 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

مستوى التمييز الإدراكي للحجم لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع

**جدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري**

| الرقم | البنود | م | المتوسط المرجح | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | ضع علامة على الصورة ( زجاجة مياه قصيرة ) | 1 | 1-0.66 | مرتفع | 1 |
| **2** | ضع علامة على الصورة ( السيارة الأكبر) | 0.77 | 1-0.66 | مرتفع | 3 |
| **3** | ضع علامة على الصورة ( الولد السمين ) | 0.97 | 1-0.66 | مرتفع | 2 |
| **الدرجة الكلية** | | 0.91 | 1-0.66 | مرتفع | |

من خلال جدول نستنتج مايلي :

بالنسبة للبند الأول (ضع علامة على الصورة "زجاجة مياه قصيرة") جاء المتوسط الحسابي يساوي (1) في الترتيب الأول والمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66)،فان المستوى على هذا البند مرتفع . أما البند الثاني (ضع علامة على الصورة" السيارة الأكبر") إذا جاء المتوسط الحسابي يساوي(0.77) ، جاء في الترتيب الثالث و مقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته(1-0.66) ، فإن المستوى على هذا البند مرتفع . بالنسبة للبند الثالث (ضع علامة على الصورة" الولد السمين") جاء المتوسط الحسابي يساوي (0.97) ، جاء في الترتيب الثالث و مقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66)فإن المستوى على هذا البند مرتفع . أما الدرجة الكلية للبعد، جاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.91 ) واحتل الرتبة الرابعة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين(1-0.66) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم يمتلكون مهارة التمييز الإدراكي للحجم إذا تقوم على القدرة الطفل على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة للحجم عن بقية الأحجام الأخرى.

**5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:**

مستوى الثبات الإدراكي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع

**جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري**

| الرقم | البنود | م | المتوسط المرجح | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| **1** | صل الصورة بالصورة التي تشبهها (بطيخة) | 0.83 | 1-0.66 | مرتفع | 2 |
| **2** | صل الصورة بالصورة التي تشبهها (بطاطا) | 0.72 | 1-0.66 | مرتفع | 3 |
| **3** | صل الصورة بالصورة التي تشبهها (موزة) | 0.94 | 1-0.66 | مرتفع | 1 |
| **الدرجة الكلية** | | 0.83 | 1-0.66 | مرتفع | |

من خلال جدول نستنتج مايلي :

بالنسبة للبند الاول (صل الصورة بالصورة التي تشبهها "بطيخة") جاء المتوسط الحسابي يساوي(0.83) ، جاء في الترتيب الثاني و بالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66) فإن المستوى على هذا البند مرتفع . أما البند الثاني (صل الصورة بالصورة التي تشبهها "بطاطا") جاء المتوسط الحسابي يساوي(0.72) ، جاء في الترتيب الثالث و بمقارنته بالمتوسط المرجح وتتراوح قيمته (1-0.66) فإن المستوى على هذا البند مرتفع . وبالنسبة للبند الثالث (صل الصورة بالصورة التي تشبهها "موزة") فجاء المتوسط الحسابي يساوي (0.94) و الترتيب الاول و بالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66) ، فإن المستوى على هذا البند مرتفع . أما الدرجة الكلية للبعد ،فجاء المتوسط الحسابي يساوي( 0.83 ) وجاء في الرتبة السادسة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين(1-0.66) ، فان مستوى الثبات الإدراكي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع . ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم يمتلكون مهارة الثبات الإدراكي التي تقوم على عدم تغيير طبيعة المدرك البصري وماهيته شكلا أو مساحة أو لونا أو حجما أو عمقا أو عددا مهما اختلفت المسافة بين أبعاد مكوناتها أو مسافة النظر إليه.

## 6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

مستوى الإدراك المكاني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع

**جدول (11 ) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري**

| الرقم | البنود | م | المتوسط المرجح | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ضع علامة على الصورة التي تعبر عن (الزجاجة التي فوق المنضدة ) | 0.94 | 1-0.66 | مرتفع | 1 |
| 2 | ضع علامة على الصورة التي تعبر عن( البنت التي ترفع ذراعها الأيسر ) | 0.77 | 1-0.66 | مرتفع | 3 |
| 3 | ضع علامة على الصورة التي تعبر عن ( الولد امام الشجرة ) | 0.83 | 1-0.66 | مرتفع | 2 |

| الدرجة الكلية | 0.84 | 0.66-1 | مرتفع |
|---|---|---|---|

من خلال جدول نستنتج مايلي :

بالنسبة للبند الاول (ضع علامة على الصورة التي تعبر عن "الزجاجة التي فوق المنضدة") جاء المتوسط الحسابي يساوي (0.94) ، جاء في الترتيب الأول و بالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66) فان المستوى على هذا البند مرتفع . أما البند الثاني (ضع علامة على الصورة التي تعبر عن "البنت التي ترفع ذراعها الأيسر") جاء المتوسط الحسابي يساوي(0.77) ، جاء في الترتيب الثالث و بمقارنته بالمتوسط المرجح وتتراوح قيمته (1-0.66) فان المستوى على هذا البند مرتفع . وبالنسبة للبند الثالث (ضع علامة على الصورة التي تعبر عن "الولد امام الشجرة") فجاء المتوسط الحسابي يساوي(0.94) ، جاء في الترتيب الثاني و بالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66) فان المستوى على هذا البند مرتفع . أما الدرجة الكلية للبعد ،جاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.84 ) ، وجاء في الرتبة الخامسة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، فان مستوى الإدراك المكاني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع . ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم يمتلكون مهارة الادراك المكاني وذلك لامتلاكهم القدرة على استدعاء الصور البصرية بعد فترة زمنية من الأوقات ، و أي قصور في الذاكرة يمكن أن يعيق عملية التعلم، ويسبب صعوبة خلال مراحل حياة الأطفال، وتعد الذاكرة جزءا أساسيا في عملية التعلم، ومن أجل اكتساب حقائق ومهارات وأفكار جديدة فإن نتائج الخبرات التعليمية المحددة يجب الاحتفاظ بها.

### 7 - عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة:

مستوى التمييز بين الشكل والأرضية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع

**جدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري**

| الرقم | البنود | م | المتوسط المرجح | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اختر من هذه الصور الملابس التي تصلح لولد صغير | 0.88 | 0.66-1 | مرتفع | 3 |
| 2 | اختر من هذه الصو الحيوان الذي يسكن الغابة ( اسد ) | 0.94 | 0.66-1 | مرتفع | 2 |
| 3 | ضع علامة على الصورة التي تراها في المطبخ ( فرن ) | 1 | 0.66-1 | مرتفع | 1 |
| | **الدرجة الكلية** | 0.94 | 0.66-1 | مرتفع | |

من خلال جدول نستنتج مايلي :

بالنسبة للبند الاول ( اختر من هذه الصور الملابس التي تصلح لولد صغير ) ،جاء المتوسط الحسابي يساوي( 0.88 ) ، جاء في الترتيب الثالث و بالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (0.66-1) فان المستوى على هذا البند مرتفع ، أما البند الثاني (اختر من هذه الصور الحيوان الذي يسكن الغابة " اسد " ) جاء المتوسط الحسابي يساوي(0.94) ، جاء في الترتيب الثاني و بمقارنته بالمتوسط المرجح وتتراوح قيمته (0.66-1) فان المستوى على هذا البند مرتفع، وبالنسبة للبند الثالث (ضع علامة على الصورة التي تراها في المطبخ " فرن " )، فجاء المتوسط الحسابي يساوي(1) ، جاء في الترتيب الأول و بالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (0.66-1) فان المستوى على هذا البند مرتفع . أما الدرجة الكلية للبعد ،جاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.94 ) وجاء في الرتبة الثالثة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (0.66-1) ، فان مستوى التمييز بين الشكل والأرضية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع . ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم

يمتلكون مهارة التمييز بين الشكل والأرضية كونها تمثل ضعف في التركيز على اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات المنافسة عند حدوثها في وقت واحد، وهي مشكلة ترتبط بالانتباه الانتقائي وسرعة الإدراك .

## 8- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية السابعة:

مستوى الإغلاق البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع

**جدول (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري**

| الرقم | البنود | م | المتوسط المرجح | المستوى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أمامك صورة غير كاملة اكمل هذه الصورة من خلال اختيارك ( جزرة ) | 0.88 | 0.66-1 | مرتفع | 2 |
| 2 | أمامك صورة غير كاملة اكمل هذه الصورة من خلال اختيارك(حمامة ) | 0.72 | 0.66-1 | مرتفع | 3 |
| 3 | أمامك صورة غير كاملة اكمل هذه الصورة من خلال اختيارك( سروال) | 0.97 | 0.66-1 | مرتفع | 1 |
| **الدرجة الكلية** | | 0.84 | 0.66-1 | مرتفع | |

من خلال جدول نستنتج مايلي :

بالنسبة للبند الاول ( أمامك صورة غير كاملة اكمل هذه الصورة من خلال اختيارك "جزرة " ) ،جاء المتوسط الحسابي يساوي( 0.88 ) ، جاء في الترتيب الثاني و بالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (0.66-1) فان المستوى على هذا البند مرتفع ، أما البند الثاني ( أمامك صورة غير كاملة اكمل هذه الصورة من خلال اختيارك " حمامة " ) ، جاء المتوسط الحسابي يساوي (0.72 ) ، جاء في الترتيب الثالث و بمقارنته بالمتوسط المرجح وتتراوح قيمته (0.66-1) فان

المستوى على هذا البند مرتفع، وبالنسبة للبند الثالث ( أمامك صورة غير كاملة اكمل هذه الصورة من خلال اختيارك " سروال " ) ، فجاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.97 ) ، جاء في الترتيب الأول و بالمقارنة بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته (1-0.66) فان المستوى على هذا البند مرتفع . أما الدرجة الكلية للبعد ، جاء المتوسط الحسابي يساوي ( 0.84 ) وجاء في الرتبة الثالثة بالنسبة لمتوسط الابعاد المتبقية ، و بمقارنته بالمتوسط المرجح الذي تتراوح قيمته بين (1-0.66) ، فان مستوى الإغلاق البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم مرتفع . ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعاقين عقليا القابلين للتعلم يمتلكون مهارة الإغلاق البصري الذي يشير إلى قدرة الطفل على أن يتعرف على الأشياء الناقصة باعتبارها كاملة، ومن ثم فإن مهمة الإغلاق البصر يجب أن تتضمن قدرة الطفل على تحديد ماهية الأشكال حتى ولو كانت ناقصة .

## الاستنتاج العام :

تعد الدراسة الحالية سبيلا نحو مجال أوسع في دراسة الأبعاد المختلفة والمحيطة بفئة الإعاقة العقلية إضافة لكونها مطلبا للمزيد من الجهود البحثية في سبيل تحقيق متطلبات حياتية أكثر موائمة ، كما تعد دراسة موضوع مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم من مهمة كونها تعطي صورة واقعية عن طبيعة الحياة العقلية المعرفية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
وبعد عرض ومناقشة نتائج اختبار مهارات الإدراك البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم توصلنا إلى أن تفسير مضمون الفرضيات المطروحة في الدراسة الحالية ، والتي كشفنا من خلالها على الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمستوى التخلف العقلي البسيط في اختبار مهارات الإدراك البصري ، وقد تضمن هذا الاختبار كل من مستوى المطابقة بين الإشكال و مستوى التمييز الإدراكي للشكل و مستوى التمييز الإدراكي للحجم وايضا مستوى الثبات الإدراكي و مستوى الدرك المكاني و مستوى التمييز بين الشكل والأرضية و مستوى الإغلاق البصري لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وقد توصلنا في الاخير الى اهمية تنمية مهارات الإدراك البصري ( التمييز البصري _ التذكر البصري _ الإغلاق البصري) من خلال دراسة عبد الحميد محمد علي.

## خاتمة :

الإنسان بطبيعته كائن يتعرض لمجموعة من المنبهات الحسية،الّتي تشكل بتداخلها العالم المحيط به ، حيث يتوقف وجوده واستمراره على مدى تأقلمه معها، ونقصد بهذا توجه الفرد لإصدار الاستجابات المناسبة التي تحقق توازنا بين دافعيته ورغباته من جهة وأهمية المنبهات المحيطة به من جهة أخرى، وهذا ما يستدعي وجود سلسلة من العمليات العقلية المعرفية المعقدة التي تعتمد بشكل مباشر على سلامة البنية العضوية بشكل عام انطلاقا من مراكز التقاط المعلومة ( المراكز الحسية الأولية ) إلى نهاية العمل المعرفي وإصدار الاستجابة المناسبة .

ولقد لاحظنا من خلال دراستنا أن الطفل المعاق عقليا يعاني من عدم اكتمال نمو العقل الّذي يتّسم بشكل خاص بقصور في المهارات الّتي تظهر أثناء مراحل النّمو والّتي تسهم في المستوى العام للذّكاء أي القدرات المعرفية، اللّغوية، الحركية والاجتماعية .

و هذا ما دفعنا لطرح هذه الدراسة الّتي تناولت جانب من العمل الإدراكي والمتمثل في مهارات الإدراك البصري عند هذه الفئة .

وبناء على النتائج التّي توصلنا إليها يمكن القول أن الدراسة الحالية حققت أهدافها واستطاعت الإجابة عن التّساؤلات من خلال الفرضيات والتّي تمت مناقشتها وتفسيرها في ضوء الجانب النّظري والدراسات السابقة . و يبقى هذا العمل إسهام جديد للبحث والقيام بدراسات متعددة .

### التوصيات و الاقتراحات

تعتبر هذه الدراسة تمهيدية لدراسات أخرى في مجال الإعاقة العقلية والإدراك البصري ، ويمكن تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات للقائمين و المهتمين بهذه الفئة في هذا المجال وهي كالتالي :

- القيام بدراسة تجريبية تبرهن فعالية الإدراك البصري في تسريع عملية الاكتساب للمفاهيم الحياة اليومية، البيداغوجية، فضلا عن ذلك فتبقى هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها في حاجة إلى ضبط المتغيرات.

- إعداد البرامج التشخيصية والعلاجية لتدريب وتنمية المهارات الإدراكية للأطفال المعاقين.
- تقديم برامج إرشادية لأولياء الأمور وتبصيرهم بأساليب التفاعل مع أبنائهم المعاقين .
- استخدام الاستراتيجيات وطرق التدريس الفعالة مع الأطفال المعاقين عقليا في عملية التعلم.
- مراعاة البرامج المقدمة للأطفال المعاقين القابلين للتعلم العمليات النفسية الأساسية كالإدراك البصري والإدراك السمعي، والانتباه، والذاكرة، إزالة المثيرات المشتتة حيث أنها من الأسباب الأساسية لعملية التعلم لدى هؤلاء الأطفال .
- تكثيف المؤتمرات والندوات والحلقات البحثية التي يتم من خلالها تسليط الضوء على القضايا التربوية الخاصة بالمعاقين عقليا.
- الاعتماد في تقديم النشاطات البيداغوجية على المعينات البصرية باستخدام جهاز الكومبيوتر لهذه الفئة .
- دراسة علاقة الإدراك البصري بالإعاقة العقلية

## قائمة المراجع :


- الامام محمد صالح ، فؤاد عيد الجوالده ، الإعاقة العقلية في ضوء نظرية العقل ،دار الثقافة ،عمان ،2010.

- الوقفي، راضي ، تقييم الصعوبات التعليمية، ط1،منشورات كلية الأميرة ثروت،عمان،الأردن ،1996 .

- العتوم،عدنان يوسف ،علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن،2003.

- القريطي عبد المطلب وآخرون، مقياس الصحة النفسية للشباب (المعايير المصرية السعودية) مكتبة الأنجلو، القاهرة ،مصر،1992.

- امال عبد السميع باظة ،سيكولوجية غير العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ، مصر ، 2006.

- اسامة البطاينة و عبد الناصر ذياب الجراح ، علم النفس الطفل الغير عادي ،دار الميسرة ، عمان ، الأردن ،2007.

- جوليانا بيرا نتوني ساقا ريزي، "التربية النفس حركية و البدنية و الصحية في رياض الأطفال "النظرية و التطبيق"، ترجمة عبد الفتاح حسن عبد الفتاح، دار الفكر العربي، الطبعة(ب)، القاهرة، مصر، 1991.

- وليد السيد خليفة و ربيع شكري سلامة ، المدخل الحديث في التربية الخاصة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر ، ط 1 ، 2011.

- ويتج ، ارنوف ،مقدمة في علم النفس،ترجمة اشوان، عادل عز الدين وآخرون،الجزائر،1992.

- زينب محمود شقير، سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين ،مكتبة النهضة المصرية ،مصر ،1999.

- حافظ، نبيل عبد الفاتح ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط3،مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1998.

- حسينة طاع الله ،"الإدراك البصري للأشكال لدى المعوقين عقليا"، إشراف الأستاذ بشير معمرية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا، تخصص علم النفس المعرفي، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2008.

- كوافحة تيسير مفلح وعمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن، ،2003

-كمال ابراهيم مرسي ، مرجع في علم التخلف العقلي ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ،1999

- كريستين مايلز ،الطفل المعاق عقليا و أسلوب التعامل معه، ترجمة ليلى أبو شعر، الطبعة (ب)، منشورات جمعية المحبة، دمشق، سوريا، 1992.

-ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة -مدخل الى التربية الخاصة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ،2000

- مارتن هنلي ، خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريبهم، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.

- مارتن هنلي ، خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريبهم، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.

- مصطفى نوري القمش وفؤاد عيد الخوالدة ، أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية مهارات الحاسوب لدى الأطفال المعاقين عقليا، دراسات العلوم التربوية،الجامعة الأردنية،العدد 1،المجلد 39.

- سليمان السيد ، صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص والعلاج، دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر،2003

- عبد الهادي ، نبيل ، النمو المعرفي عند الطفل ، ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 .

- عبد المطلب أمين القرطبي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ،ط1،دار الفكر العربي، القاهرة،مصر، 2001.

- عبد الخالق ، أحمد محمد ، اسس علم النفس، ط3،دار المعرفة الجامعية بالاسكندرية، مصر، 1992.

- علا عبد الباقي إبراهيم ,الاعاقة العقلية , عالم الكتب ,مصر ,2000

- فاتن صلاح عبد الصادق ،القدرات العقلية المعرفية لذوي الاحتياجات الخاصة،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2003.

- فؤاد أبو مكارم ،أسس الإدراك البصري للحركة " علم النفس الأكاديمي"، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر، 2004.

- فكري لطيف متولي ، الإعاقة العقلية ،مكتبة الرشد ،ط1، الرياض،2015

- فتحي مصطفى الزيات ،صعوبات التعلم "الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية" سلسلة علم النفس المعرفي (4)،ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر،1998.

- فتحي مصطفى الزيات،الأسس المعرفية للتكوين العقلي تجهيز المعلومات، سلسلة علم النفس المعرفي 1 ،ط1، دار الوفاء للطباعة النشر والتوزيع، مصر،1995.

- قحطان أحمد الظاهر ،مدخل إلى التربية الخاصة ،دار وائل للنشر ،عمان ، الأردن، 2007.

- روبرت سولسو، علم النفس المعرفي، ترجمة محمد نجيب الصبوة وآخرون ،شركة دار الفكر الحديث ، 1996.

- روبرت سولسو، علم النفس المعرفي ، ترجمة محمد نجيب الصبوة ،ط2،مكتبة الأنجلو المصرية، مصر ،2000 .

## مراجع أجنبية

PATRICK LEMAIRE , 1999:60) (BERNAND CADET , 1998 : 127- ) . - (128

Bertrand Troadec & Carla Martinot (2003), Le Développement . - Cognitive, « Théories Actuelles De La Pensée En Contextes », Edition Belin, Paris

# الملاحق :

الملحق (1) :

أ. سامى صلاح غريب

السؤال الأول:

١ صل الصورة بالصورة التي تتطابق معها؟

٢ صل الصورة بالصورة التي تتطابق معها؟

٣ صل الصورة بالصورة التي تتطابق معها؟

السؤال الثانى:

١ صل الشكل بالشكل الذى يماثله؟

٢ صل الشكل بالشكل الذى يماثله؟

٣ صل الشكل بالشكل الذى يماثله؟

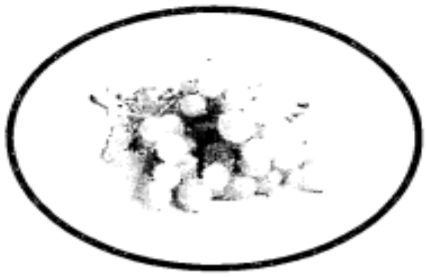

٤ صل الشكل بالشكل الذى يماثله؟

السؤال الثالث:

(١) ضع علامة على الصورة التى تمثل زجاجة المياه القصيرة ؟

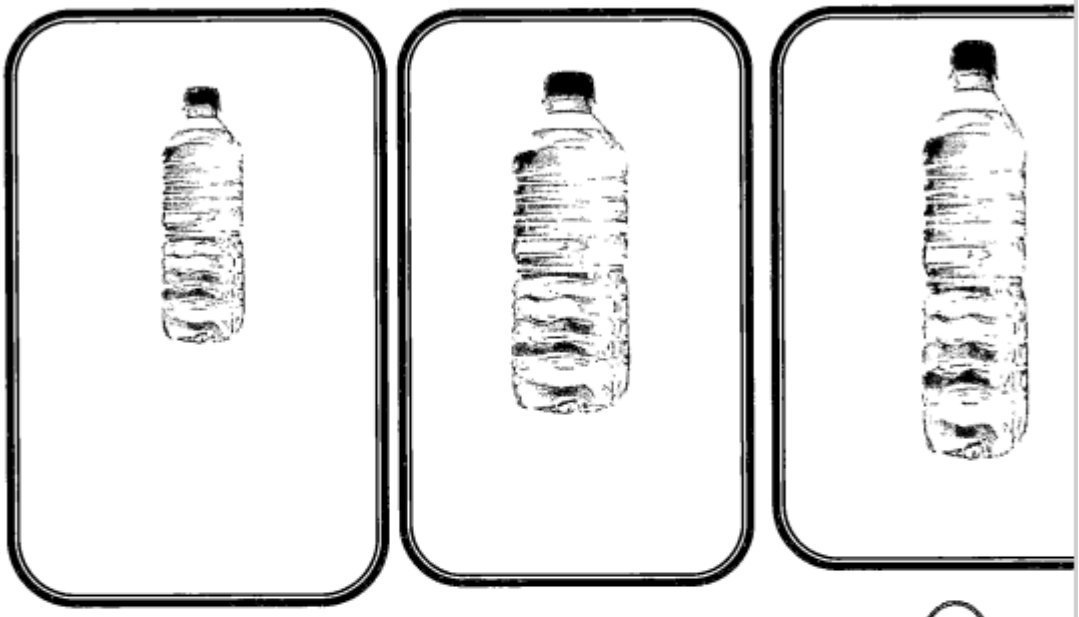

(٢) ضع علامة على الصورة التى تمثل السيارة الأكبر ؟

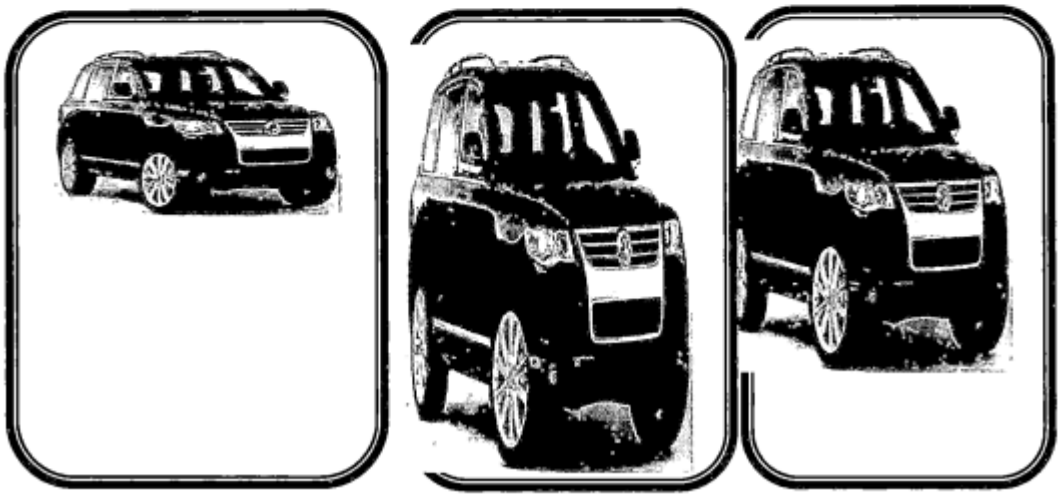

(٣) ضع علامة على الصورة التى تمثل الولد السمين ؟

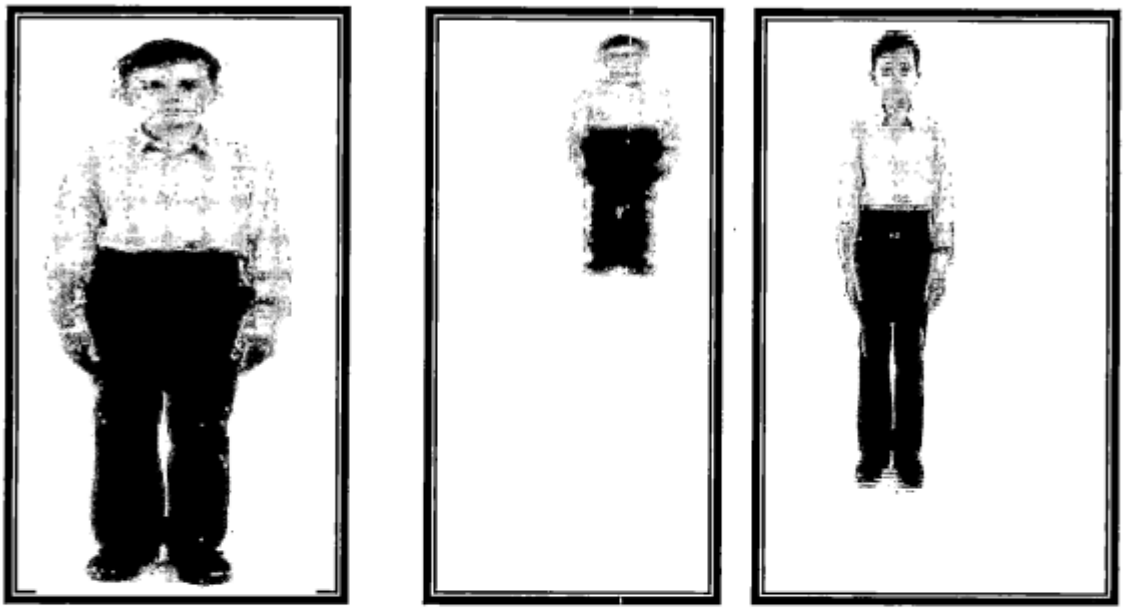

السؤال الرابع :

١ صل الصورة بالصورة التي تشبهها؟

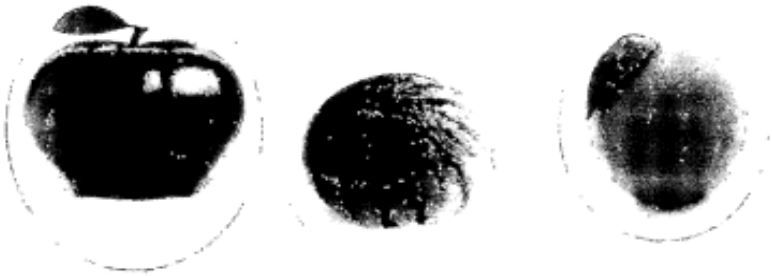

٢ صل الصورة بالصورة التي تشبهها؟

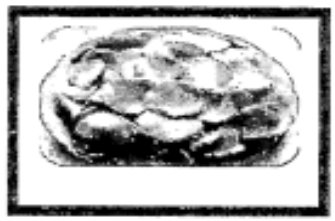

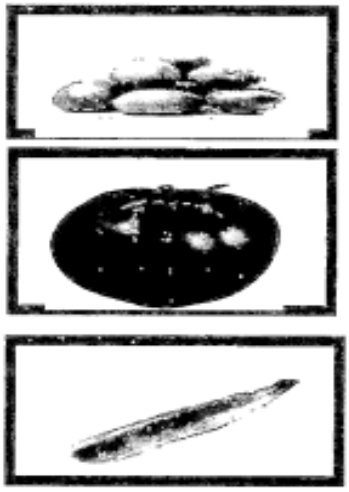

٣ صل الصورة بالصورة التي تشبهها؟

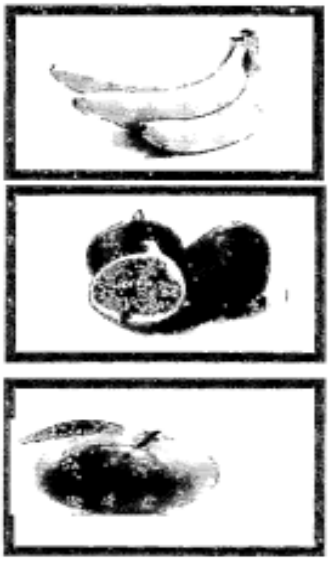

السؤال الخامس:

(١) ضع علامة على الصورة التى تعبر عن الزجاجة التى فوق المنضدة؟

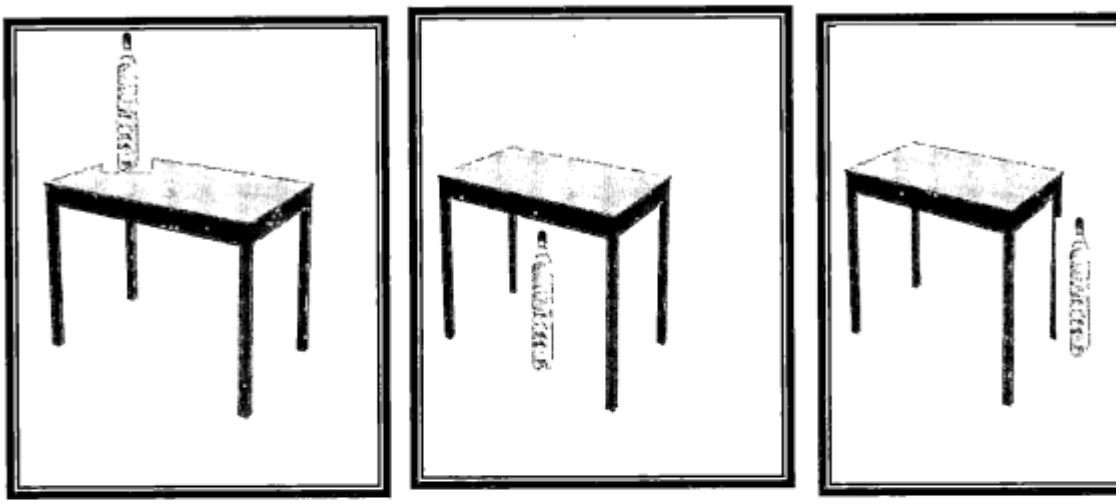

(٢) ضع علامة على الصورة التى تعبر عن البنت التى ترفع زراعها الأيسر؟

(٣) ضع علامة على الصورة التى تعبر عن الولد أمام الشجرة؟

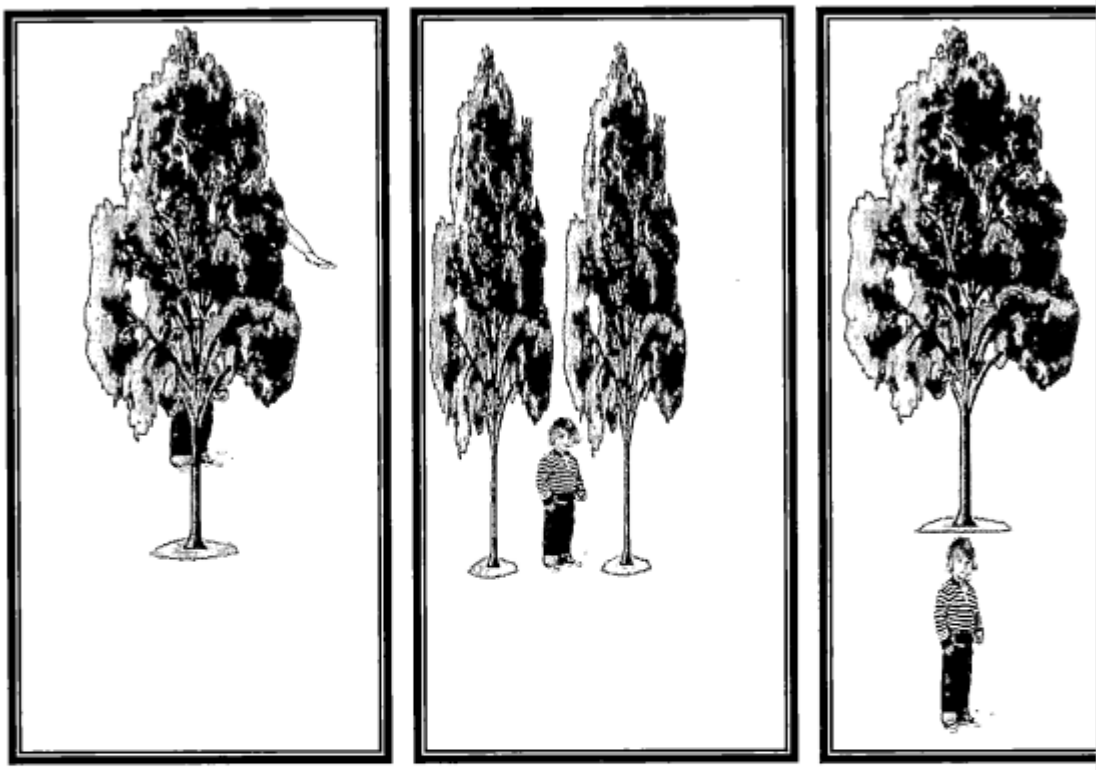

السؤال السادس:

١ اختر من هذه الصور، الملابس التي تصلح لولد صغير؟

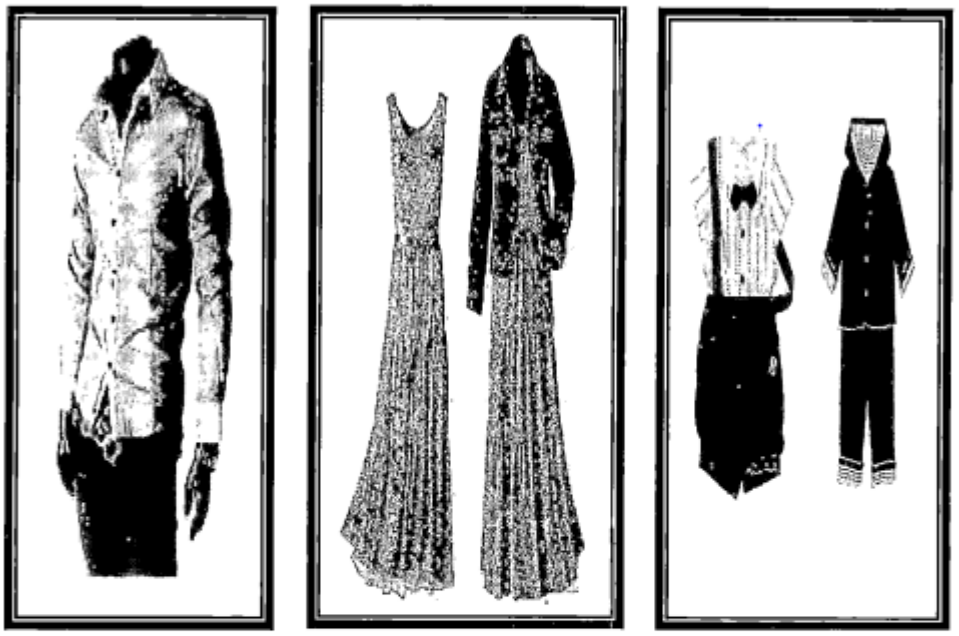

٢ اختر من هذه الصور، الحيوان الذى يسكن الغابة؟

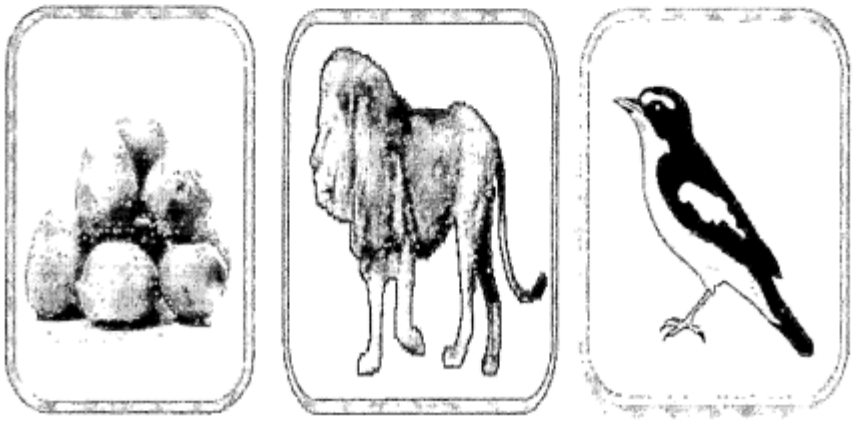

(٣) ضع علامة على الصورة التى ترها فى المطبخ؟

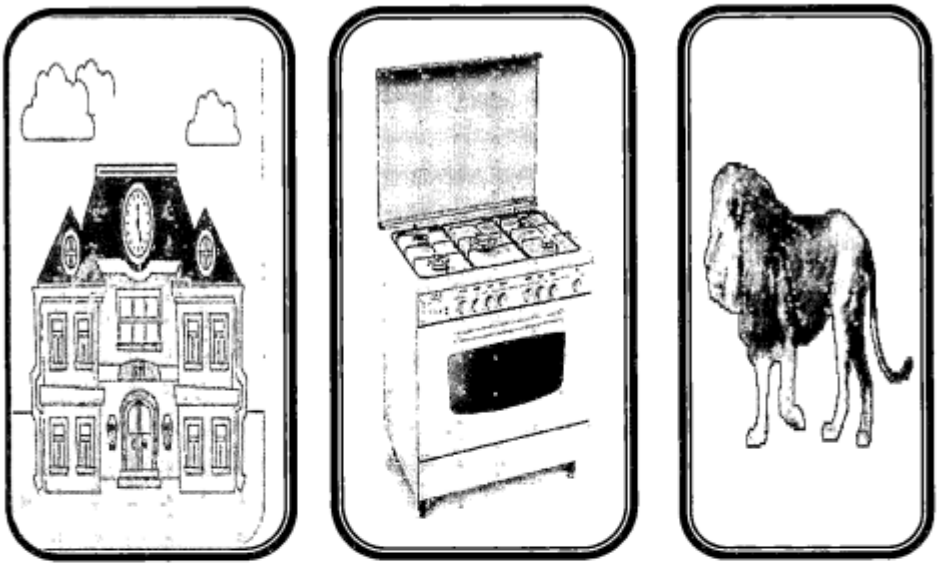

السؤال السابع:

١ أمامك صورة غير كاملة، أكمل هذه الصورة من خلال اختيارك ؟

٢ أمامك صورة غير كاملة، أكمل هذه الصورة من خلال اختيارك ؟

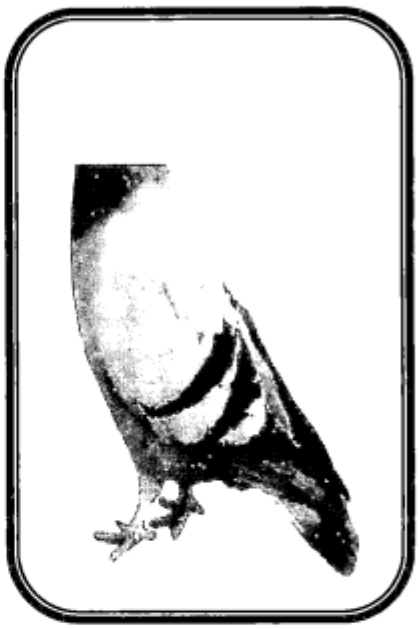

(٣) أمامك صورة غير كاملة، أكمل هذه الصورة من خلال اختيارك ؟

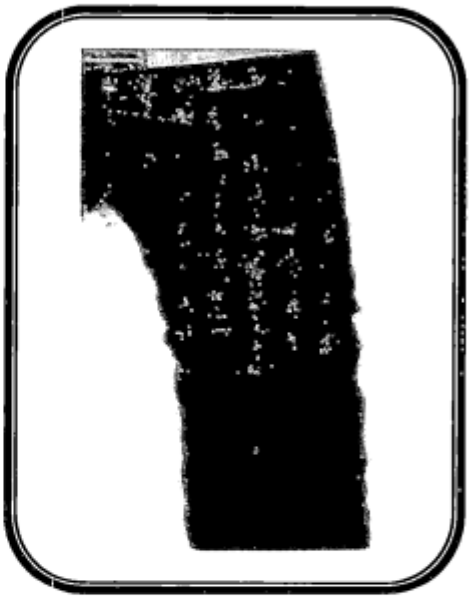

## الملحق 2 :

| العينة | البعد الأول | | | البعد الثاني | | | البعد الثالث | | | البعد الرابع | | | البعد الخامس | | | البعد السادس | | | البعد السابع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | 2 | 3 | 1 | 2 | 3 | 1 | 2 | 3 | 1 | 2 | 3 | 1 | 2 | 3 | 1 | 2 | 3 | 1 | 2 | 3 |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 |
| 2 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 3 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 | 0 |
| 4 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 |
| 5 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 6 | 1, | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 7 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 8 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | **9** |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | **10** |
| 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | **11** |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | **12** |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | **13** |
| 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | **14** |
| 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | **15** |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | **16** |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | **17** |
| 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | **18** |
| 17 | 13 | 16 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 17 | 17 | 13 | 15 | 17 | 14 | 18 | 17 | 18 | 18 | 17 | 18 | 18 | **نتائج** |

**الملحق ( 3) :**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

# تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): أميرة بن اشنهو

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): الأستاذة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205283782

الصادرة بتاريخ: 03 11 2019 عن دائرة: بوسعادة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 202035071289

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: مهارات الإدراك البصري لدى المراهقين عقليا من الدرجة البسيطة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 13 06 2023

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

# تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بن حرزلة هاجر

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203660953

الصادرة بتاريخ: 2018/11/12 عن دائرة: بو سعادة

المسجل(ة) بكلية: علوم اجتماعية وانسانية قسم: علم النفس

تخصص: عيادي تحت رقم التسجيل: 202035073696

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: مهارات الذكاء الوجداني لدى المعاقين بصريا من الرجة البسيطة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/6/13

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.